



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - .



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

القسم: العلوم الاقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

بعنوان:

قياس الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية

" دراسة حالة عينة من لبنوك التجارية الجزائرية "

خلال الفترة 2020/2016

من إعداد الطالبتين :

- بثينة بن ساسي.

- رباب بن حيلة .

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ : 18 جوان 2023

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د. نور الدين بعليش.(أستاذ . محاضر .ب. جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

د. بوبكر شماخي (أستاذ . محاضر .أ. جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

د.مراد حجاج (أستاذ . محاضر .ب. جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

الإهداء

إلى أولئك الذين أحبوني بلا غرض و أخلصوا بلا حدود و لم تؤرقهم المطالـح أو تحركهم الأهواء أنتم الأنتقى و الأبقى

...عائلتي سأهديكم ثمرة نجاحي...

..لأن أبي حياتي ..

..وأمي نفسي ..

..وأختي سدي ..

.. وابنتي قوتي ..

و إلى النور الذي دخل حياتي فجأة وأنبت في صدري شيئاً جميلاً يشبه كثيراً... الورود!

الطالبة : بن حيلة رباح

الإهداء

إلى أمي وأبي.....

أن إنتاجي ما هو إلا تربيتهم

أنتم وهبتموني القلم فشكرا

اللهم اعني على برهما وارزقني رضاهما، وأجزل لهما الخير و المغفرة

إلى عائلتي

إلى نور يضيء عتمتي عندما تطفئني الأيام والظروف ...

إلى خيمة تظلني وتسقيني دون رغبة

إلى الأيدي التي تمد لي العون عندما أتعثر ، وتدفعني لمقاومة كل هذه الأشياء التي تستدعي السقوط.

ما يدور برؤوسنا ، أكثر بكثير مما نقوله. وما نقوله ، أكثر بكثير مما نكتبه ، لذلك سأتوقف عند كلمة

"أحرکم"

الطالبة : بن ساسي بثينة

شكر وعرفان

قال الله تعالى

" فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون....."

يقول رسول الله

صلى الله عليه وسلم (" التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر ومن لا

يشكر القليل لا يشكر الكثير، ومن لا يشكر الله لا يشكر الناس")

من منطلق هذا الحديث أتوجه

إلى الله تبارك و تعالى بالحمد و الثناء و الشكر كما يحبه ويرضاه على أن وفقني في انجاز هذا العمل على ما فيه من ضعف البشر و قصر النظر فما كنت فيه من صواب فهو من محض فضله

سبحانه وتعالى و منه علينا

، فله الحمد والشكر و نسأل الله العفو والغفران

أتقدم بالشكر الخاص إلى كل

الأساتذة الذين منوا علينا بمساعدتهم و توجيهاتهم القيمة و معلوماتهم النيرة كما أخص بالذكر الأستاذ المشرف سماخي بوبكر الصديق على توجيهاته القيمة طيلة المسيرة الإشرافية وكان خير مرشد وناصح .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة الكرام خليفة أمين و موظفي بنك الجزائر الخارجي معمرى

نبيل وبن منصور عثمان على تعاونهم الفعال في هذا العمل

وإلى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة وابتسامة صادقة

المخلص :

تناولت هذه الدراسة قياس الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية للفترة 2016-2020 ، والهدف من هذه الدراسة هو تحليل اثر محددات الكفاءة التشغيلية ، حاولنا من خلالها عرض مفهوم الكفاءة التشغيلية وأهميتها ومحدداتها ومؤشراتها وطرق قياسها عن طريق المؤشرات المالية .

قمنا بدراسة تطبيقية بين ست بنوك سويسيتي جنرال و بنك باريبا و البنك العربي و البنك الخارجي و بنك الخليج و البنك الوطني الجزائري باستخدام أسلوب إحصائي Panel. تبين لنا من خلال نتائج تحليل فرضيات البحث انه يوجد تأثير المؤشرات(العائد على حقوق الملكية ، هامش الربح ، كفاية رأس المال ، السيولة ، العائد على الأصول) على الكفاءة البنكية ، وان تقدير النموذج العشوائي هو النموذج ملائم لهذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية : كفاءة ، كفاءة تشغيلية ، مؤشرات مالية ، وفورات حجم ، وفورات نطاق

Abstract:

The study in hand deals with measuring employment efficiency in commercial banks between (2016 _ 2020). It aims at analyzing the impact of employment efficiency determinants

Also, we shed light on the definition of employment efficiency, its determinants, importance, indications, as well as methods of measuring it through financial indicators represented in profitability and cash ratios. We adopted the statistic method (panel) on six Algerian banks : bank ABC . Bank BNP. Bank SG. Bank BNA. Bank BEA. Bank AGB

Through the results of hypothesis analysis, we found that there is an effect of indicators (returns on equity – profit margin – capital requirement – liquidity – assets proceeds) on banking efficiency, and that the random model estimate is the appropriate model for this study.

Key words : efficiency _ employment efficiency _ financial indicators _ economies of scale _ economies of scope

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
I	الإهداء
II	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول و الأشكال البيانية
VII	قائمة الملاحق
VIII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال البيانية
XI	قائمة الملاحق
أ-ت	المقدمة
1	الفصل الأول : الأدبيات النظرية لقياس الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية
	تمهيد
17- 2	المبحث الأول : المفهوم العام للكفاءة و محددات ومؤشرات قياس الكفاءة التشغيلية
21-18	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
22	خلاصة الفصل
23	الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لقياس الكفاءة التشغيلية على عينة من البنوك التجارية الجزائرية
25	المبحث الأول : طريقة و أدوات الدراسة
31	المبحث الثاني : الدراسة الإحصائية و تقدير نماذج متغيرات الدراسة و تقدير نماذج الكفاءة البنكية بدلالة المؤشرات المالية
49	خلاصة الفصل
52-51	الخاتمة
55-54	قائمة المراجع
61-56	الملاحق
64-63	الفهرس

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
30	متغيرات الدراسة	الجدول (1)
31	المؤشرات الإحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة	الجدول (2)
33	مصنوفة الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة	الجدول (3)
34	الكفاءة التشغيلية	الجدول (1-4)
34	العائد على الأصول الخاصة	الجدول (2-4)
36	العائد على الأصول	الجدول (3-4)
37	كفاءة رأس المال	الجدول (4-4)
39	السيولة	الجدول (5-4)
41	النموذج التجميعي للعلاقة المدروسة	الجدول (5)
42	نموذج التأثير الثابت	الجدول (1-5)
43	نموذج التأثير الثابت لكل بنك	الجدول (2-5)
44	نموذج التأثير العشوائي	الجدول (3-5)
45	نموذج التأثير العشوائي لكل بنك	الجدول (4-5)
46	اختبار لاغرو نج	الجدول (6)
47	اختبار <u>Redundant</u>	الجدول (7)
47	اختبار hausman	الجدول (8)

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
10	تحرك وفرات الحجم على منحني الكتلة المتوسطة بالأجل الطويل	الشكل (1)
11	نموذج هيكل سلوك الأداء (SCP)	الشكل (2)
12	مخطط يوضع تقييم الأداء الكلي للبنك	الشكل (3)
13	تقييم أداء البنك الشكل الثاني	الشكل (4)
17	نموذج الدراسة	الشكل (5)
32	تطور متغيرات الدراسة	الشكل (6)
35	تطور مؤشر العائد على حقوق الملكية في البنك	الشكل (7)
37	تطورات مؤشر العائد على الأصول	الشكل (8)
38	تطورات مؤشر العائد على رأس المال	الشكل (9)
40	تطورات مؤشر السيولة	الشكل (10)

الصفحة	قائمة الملاحق	رقم الملحق
54	تقرير سنوي لبنك ABC	الملحق 1
55	تقرير سنوي لبنك SG	الملحق 2
56	تقرير سنوي لبنك BNP	الملحق 3
57	تقرير سنوي لبنك BNA	الملحق 4
58	تقرير سنوي لبنك BEA	الملحق 5
59	تقرير سنوي لبنك AGB	الملحق 6

الرمز	قائمة المختصرات	الصفحة
OE	الكفاءة البنكية	14
ROA	العائد على الأصول	14
ROE	العائد على حقوق الملكية	14
P M	هامش الربح	14
LIQ	السيولة	15
CA	كفاية رأس المال	15
EM	مضاعفة حقوق الملكية	15
AU	منفعة الأصول	15

المقدمة:

تمهيد:

تعتبر البنوك العمود الفقري للاقتصاد ، لأنها القناة الرئيسية لتدفقات رأس المال و الدور الداعم للاقتصاد ، وفقا لهذه المتغيرات تتأثر البنوك بشكل كبير حيث أن أهم أداء لها هو الاتجاه نحو تحرير أنشطة الأعمال من الانغلاق.

البنوك لها القدرة على تخصيص مواردها بشكل فعال وهي أحد نجاحاتها في الحفاظ على بقائها و إستمراريتها وتنافسها لمتطلبات الأساسية وشروط الكفاءة في ضوء المخاطر والتغيرات.

لذلك فإن موضوع تقييم الكفاءة مهم جدا لأي مؤسسة مالية ، لأن الكفاءة تمثل الدافع الرئيسي لوجود أو عدم وجود مؤسسة ويعتبر العامل الأكثر مساهمة في تحقيق أهدافها ، الشيء الرئيسي هو البقاء والاستمرارية من حيث صلتها بمدى وصولها الى أهدافها من خلال الاستغلال العقلاني للموارد والقدرات المتاحة ، التي تشير إليها الكفاءة التشغيلية لاستخدام الموارد و الإمكانيات لتحقيق النتائج والأهداف المرجوة بأقل تكلفة ممكنة في مواجهة النمو . تتزايد قدرة هذه البنوك المالية والمادية باستمرار وتنامي للإمكانيات. وبالتالي فإن عملية قياس وتقييم مدى الكفاءة التي تتطلبها هذه الموارد للعمل على تحقيق الأهداف التي يتم استثمارها في هذه البنوك من عمليات ضرورية.

و منه يمكن طرح السؤال الرئيسي لهذه الدراسة على النحو التالي :

الإشكالية الرئيسية:

إلى أي مدى يمكن قياس الكفاءة التشغيلية للبنوك التجارية الجزائرية عينة الدراسة بالاعتماد على المؤشرات المالية خلال الفترة 2016-2020؟

الإشكاليات الفرعية:

انطلاقا من الإشكالية الرئيسية يمكن صياغة الإشكالية الفرعية كالتالي:

- ✓ هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد على حقوق الملكية على كفاءة البنك ؟
- ✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على الأصول والكفاءة؟
- ✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال والكفاءة؟
- ✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر السيولة والكفاءة؟

الفرضيات:

انطلاقا من الإشكالية الفرعية تمكن صياغة الفرضيات التالية والتي تعتبر كإجابة مبدئية

- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على الحقوق الملكية والكفاءة؛
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على الأصول والكفاءة؛
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال والكفاءة؛

المقدمة

✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر السيولة والكفاءة.

مبررات اختيار الموضوع : تتمثل أهم الأسباب لاختيار الموضوع فيما يلي :

المبررات الذاتية :

- الميل الشخصي إلى البحث و التطلع على البنوك التجارية
- تخصصنا في المجال البنكي

المبررات الموضوعية:

- أهمية الكفاءة والدور المهم الذي تلعبه في رفع أداء الأنظمة البنكية.
- يعتبر موضوع الكفاءة التشغيلية في البنوك من المواضيع التي لازالت بحاجة إلى المزيد من الدراسات التطبيقية ، نظرا لقلّة البحوث التطبيقية في المكتبة الجامعية ، كما أنه موضوع واسع لا يزال يحتاج إلى المزيد من البحث بمختلف التقنيات .
- معرفة مدى كفاءة البنوك التجارية في ظل الوضعية الجديدة من تطورات علمية متسارعة ، وفتح المجال لاستثمار البنوك خاصة الأجنبية منها .

أهداف الدراسة : في هذه الدراسة للوصول إلى مجموعة من النتائج وهي :

- المقصود بالكفاءة التشغيلية ومحدداتها.
- تبيان أهمية الكفاءة التشغيلية وطرق قياسها .
- تقدير نموذج قياسي بين هذه العوامل و الكفاءة التشغيلية .

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله ، حيث أن قضية الكفاءة البنكية لها أهمية أساسية ، خاصة في الوقت الحاضر حيث تهيمن عليها المؤسسات المالية وتنتجها المؤسسات الدولية ، والعديد من النماذج والعروض و التقنيات المستخدمة لتحسين أداء هذه البنوك. نظرا لأهمية الصناعة المصرفية في الحياة الاقتصادية. تتطلع جميع البنوك إلى تحسين القدرة التنافسية وتحسين كفاءة الأداء لضمان البقاء والاستمرارية. من خلال بحثنا ، يمكننا تقييم كفاءة البنك من خلال التحكم في التكاليف ، وبالتالي اكتساب فهم واضح لمستوى كفاءة عينة البنوك المدروسة ، بناءً على تقييم حقوق الملكية مثل كفاءة رأس المال والعائد على الأصول ، يعتبر البحث وسيلة للترشيد والتحسين من خلال تعظيم نقاط القوة وتقليل نقاط الضعف في نطاق اقتراح البحث. و يمكن أن يوفر هذا البحث أيضًا بعض المعلومات للمهتمين بالبنوك التجارية.

.حدود الدراسة:

من أجل دراسة الموضوع حددنا مجال دراستنا

من حيث المكان:

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من البنوك التجارية بالجزائر وهي : البنك الوطني الجزائري BNA، البنك الخارجي BEA، بنك الخليج الجزائر AGB و البنك العربي ABC و بنك سويسيتي جنرال SG و بنك باريبا الجزائر BNP.

أما من حيث الفترة الزمنية :

- كانت حدود الدراسة الزمنية ممثلة في 05 سنوات من سنة 2016 إلى غاية 2020 .

تقسيمات البحث: تناولنا هذا البحث في فصلين والمتمثلة فيما يلي:

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لقياس الكفاءة التشغيلية على البنوك التجارية

نحاول من خلال هذا الفصل عرض المفهوم العام للكفاءة في النشاط الاقتصادي ، وتطرقنا للكفاءة والمفاهيم الاقتصادية ذات الصلة بها وأنواعها وأهميتها ومؤشراتها ومحدداتها بشكل عام (العائد على حقوق الملكية , العائد على الأصول , منفعة الأصول , كفاية رأس المال و السيولة و هامش الربح).

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لقياس الكفاءة التشغيلية لعينة من البنوك التجارية الجزائرية للفترة الممتدة بين 2020/2016 ،

من خلال هذا الفصل نحاول إعطاء لمحة عامة عن النظام البنكي في الجزائر ، ثم قمنا بتقديم بنوك العينة محل الدراسة ، بالاعتماد على نماذج panel.

الفصل الأول:
الأدبيات النظرية لقياس الكفاءة التشغيلية
في البنوك التجارية

تمهيد:

يعتبر موضوع الكفاءة التشغيلية من بين المواضيع المهمة في النشاطات الاقتصادية بالنسبة لأي مؤسسة مالية فالكفاءة الدافع لوجود أي بنك فهي في مدلولها تعبير عن الكيفية المثلى في استخدام الموارد و الإمكانيات المتاحة و لهذا توجب القيام بعملية قياس وتقييم مدى كفاءة هذه المؤشرات في انجاز الأهداف التي سخر من أجلها البنك فهي تتأثر بعوامل داخلية (تنظيمية) و عوامل خارجية (بيئية) ولقياس الكفاءة تتطرق الدول لعدة مؤشرات إستنادا إلى النسب المالية .

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى :

مبحث أول : الأدبيات النظرية لقياس الكفاءة التشغيلية للبنوك ومحدداتها

مبحث ثاني:الدراسات السابقة

المبحث الأول : الأدبيات النظرية لقياس كفاءة البنوك ومحدداتها

من خلال هذا المبحث سنناقش العناصر التالية:

المطلب أول : المفهوم العام للكفاءة

- ✓ الفرع 1: تعريف الكفاءة أنواعها
- ✓ الفرع 2 : مفهوم الكفاءة التشغيلية
- ✓ الفرع 3: أهمية الكفاءة التشغيلية في البنوك

المطلب ثاني : محددات ومؤشرات قياس الكفاءة التشغيلية

- ✓ الفرع 1 : مرونة السعيرية ومرونة الإحلال
- ✓ الفرع 2 : وفورات الحجم و وفورات النطاق ونموذج الأداء S.C.P.
- ✓ الفرع 3: مؤشرات قياس الكفاءة التشغيلية بواسطة النسب المالية

➤ أولا : المطلب الأول : المفهوم العام للكفاءة

الفرع الأول : تعريف الكفاءة وأنواعها

❖ تعريف الكفاءة:

الكفاءة لغة :

هي الحالة التي يكون فيها الشيء مساوي للشيء الآخر.

الكفاءة اصطلاحا :

لقد شاع هذا المصطلح في تحليل قدرة المؤسسة على حسن استخدام مواردها ، والتحكم الجيد في تكاليفها ، ويرجع مفهوم الكفاءة إلى الاقتصادي الإيطالي فلنريدو باريتو (vilfredo Pareto) ، الذي طور من هذا المفهوم حتى أصبح يعرف بأمثلية باريتو ، ووفقا لهذا الأخير أن تخصيص للموارد فهو إما تخصيص كفاء أو تخصيص غير كفاء ، والتخصيص الغير كفاء للموارد فهو يعبر عن اللاكفاءة ¹ inefficiency ،

¹ شوقي بورقية ، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية ، دار نفانس ، عمان 2003 ، ص 71 ، 72.

يعرف فيليب لورينو Philippe lorino الكفاءة : بأنها القدرة على تعظيم القيمة وتخفيض التكاليف ، إذ أنه لا يمكن أن تتحقق الكفاءة في حالة خفض التكاليف فقط أو رفع القيمة فقط ، إذ لابد من تحقيق الهدفين معا .

يعرفها أقبودان و أموسوقا agbodan et amoussouga أنها الطريقة المثلى لاستخدام الموارد المتاحة في العملية الإنتاجية .¹

كما تعرف الكفاءة بأنها : " الاستخدام الرشيد للموارد المتاحة ، والذي يحقق أقل مستوى للتكلفة ، دون التضحية بجودة مخرجات المؤسسة ، كما تعبر الكفاءة عن الاستخدام العقلاني في المفاضلة بين البدائل و اختيار أفضلها ، بشكل يسمح بتقليل التكاليف أو تعظيم الربح إلى أقصى درجة. "

من خلال ما سبق يمكن إستنتاج أن الكفاءة تعني :

قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها ، سواء زيادة في الإنتاج أو تقليل للتكاليف ، وذلك بالإستغلال الأمثل للموارد المتاحة من حيث المدردود الكمي و النوعي بأقل نفقات ممكنة .²

❖ أنواع الكفاءة :

1) الكفاءة التشغيلية أو الإنتاجية للمؤسسة :

$$\text{الكفاءة التشغيلية} = \text{الكفاءة الإنتاجية} = \text{الكفاءة الاقتصادية}$$

تمثل الكفاءة التشغيلية أو الكفاءة الإنتاجية في العلاقة الاقتصادية بين الموارد المتاحة و النتائج المحققة من خلال زيادة المخرجات على أساس كمية معينة من المدخلات ، أو تخفيض الكمية المستخدمة من المدخلات للوصول إلى حجم معين من المخرجات ، وبالتالي يفهم من الكفاءة غياب الإسراف و توظيف الموارد المادية والمالية والبشرية المتاحة ، وتقاس بالنسبة التالية : المخرجات الفعلية / المخرجات القصوى من الموارد المتاحة

وتتحقق الكفاءة المثلى عندما تكون هذه النسبة تساوي الواحد ، ويتحقق ذلك عندما يساوي الناتج الحدي لعوامل الإنتاج بتكلفة كل عامل .

حيث تتضمن العملية الإنتاجية أو التشغيلية جانبين : الجانب الأول تقني يتمثل في كمية المخرجات الناتجة عن استخدام كمية من المدخلات ، و الجانب الثاني تكاليفي يتمثل في أسعار المدخلات ، وعليه فالكفاءة الإنتاجية هي محصلة الكفاءة التقنية و الكفاءة السعرية أو ما يعرف ب : كفاءة التكلفة (Cost Efficiency) .

¹ شريفة جعدي ، قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية 2006-2012 ، ص 4-3

² محمد جموعي ، قياس الكفاءة الاقتصادية في مؤسسات المصرفية ، دراسة نظرية ميدانية للبنوك الجزائرية ، أطروحة دكتوراه ، 1994-2003 ، 2006 ص 84.

وتعرف الكفاءة التقنية بأنها : " إنتاج أقصى كمية ممكنة من المخرجات نتيجة استخدام كمية معينة من المدخلات ، أو تحقيق أقصى إنتاج ممكن من عوامل الإنتاج المتاحة.

تعرف الكفاءة السعريّة بأنها : " إنتاج كمية معينة من المخرجات بأقل تكلفة ممكنة لمدخلات الإنتاج "

والآثار المترتبة على رفع مستوى الكفاءة الإنتاجية هي :

- زيادة الناتج الكلي للمنشأة
- انخفاض تكلفة إنتاج كل وحدة من وحدات الإنتاج ومن ثم ميل سعر الوحدة من الناتج إلى الانخفاض
- انخفاض تكلفة إنتاج الوحدة من منتجات بعض الصناعات الأخرى .

2) الكفاءة الهيكلية الصناعية:

يعبر مفهوم الكفاءة الهيكلية عن الكفاءة التقنية للصناعة ، وقد قدمه الأمريكي فارل (Farrel) سنة 1957 وطوره كل من فورساند و هجالماسون (Hjalmarsson & Forsund) في دراستيهما سنتي 1978 و 1974. و يهدف هذا النوع من الكفاءة إلى قياس مدى إستمرار تطور الصناعة و تحسنها بالإعتماد على أفضل مؤسساتها.

وتقاس الكفاءة الهيكلية لصناعة ما حسب فارل (Farrel) بحساب المعدل المرجع أو المعدل الموزون (Weighted average) للكفاءة التقنية للمؤسسات التي تشكل الصناعة ، ويكون الترجيح بمعامل الكمية المنتجة للمؤسسة إلى الكمية المنتجة للصناعة ، و عليه تكون الكفاءة الهيكلية للصناعة هي الكفاءة التقنية للمؤسسات مضروبة في معاملات الكمية على عدد المؤسسات.

بينما يرى فروساند و هالمارسون (Hjalmarsson & Forsund) أن حساب الكفاءة الهيكلية للصناعة يتم بأخذ المتوسط الحسابي للمدخلات و المخرجات بدلا من المعدل المرجح ، الذي قد يكون كفوفاً من الناحية التقنية ولكنه ليس كفوفاً من الناحية الاقتصادية ، وذلك اعتمادا على فرضية عدم التجانس دوال الإنتاج للمؤسسات داخل الصناعة .

وقد أثمرت دراستها سنة 1978 نوعين أو مقياسين للكفاءة الهيكلية للصناعة هما:

- الكفاءة الهيكلية التقنية (Structural Technical Efficiency)
- الكفاءة الهيكلية للحجم (Structural Scahe Efficiency)

حيث تقيس الأولى مستوى الادخار في المدخلات ، وتقيس الثانية مستوى الزيادة في الإنتاج وذلك بالنسبة للمؤسسة وللصناعة.¹

¹ مرجع سابق الذكر شوقي بو رقبة ص 85

3) كفاءة تخصيص الموارد للاقتصاد ككل:

يهدف هذا النوع من الكفاءة إلى قياس خسارة الرفاهية الاجتماعية للمجتمع الناتجة عن عدم استخدام أو تخصيص الموارد بشكل أمثل.

يرى معظم الإقتصاديين أن اللاكفاءة في تخصيص الموارد ينتج عنها خسارة في رفاهية المجتمع ، غير أن أدلة الدراسات التطبيقية تبين أن الخسارة في الرفاهية الاجتماعية الناتجة عن عدم التخصيص الكفاء للموارد تمثل أقل من (1%) من الناتج الوطني الإجمالي ، بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية ، ويعتمد في تحليل كفاءة تخصيص الموارد على عملية تقدير الخسارة الأمريكية عن طريق مقارنة حالة الاحتكار التام بحالة المنافسة التامة ، وذلك من أجل قياس فائض المستهلك وفائض المنتج عن التحول من حالة الاحتكار إلى حالة المنافسة التامة .

ولا يقتصر استعمال مصطلح كفاءة تخصيص الموارد على الرفاهية الاجتماعية فقط ، بل يستخدم أيضا كمقياس لتخصيص الموارد (Allocative Efficiency) على مستوى المؤسسة وكذلك على مستوى المستهلكين .

4) الكفاءة النسبية :

يمكن في نجاح وحدة ما من إنتاج عدد أكبر من المخرجات انطلاقا من مجموعة المدخلات وذلك بقياس الانحرافات بالنسبة للأداء الأفضل في المؤسسة وبذلك يمكن تفسير الانحرافات الإنتاجية الإجمالية لعوامل الإنتاج أي تقييم الوحدات المتجانسة مقارنة بكفاءة وحدة منها¹

5) الكفاءة X:

يقصد بها كل العوامل غير قابلة للقياس والتي تساهم بالإضافة لعوامل الإنتاج المعروفة تقليديا من تحديد كميات الإنتاج و جودته ، مثل البنية وتنظيم الداخلي للمؤسسة.

6) كفاءة الأسواق المالية :

إن أولمن صاغ هذه النظرية هو الفكر الإنجليزي أيجان فاما سنة 1965 وجاء تعريفه لها كما يلي : " يكون السوق المالي كفوفاً إذا كانت جميع المعلومات المتاحة حول أصل مالي معين وفي أي لحظة من الزمن منعكسة في سعره وفي اللحظة ذاتها " ، وبالموازاة مع هذا التعريف قدم فاما نموذجاً رياضياً ملخصاً فيه هذه النظرية ويعرف بنموذج اللعبة العادلة ، ويعطى بالمعادلة الآتية :

$$Z_{i,t+1} = R_{i,t+1} - E$$

¹ أحلام بو عبدلي ، أحمد عمان قياس درجة الكفاءة التشغيلية ودورها في إدارة مخاطر السيولة في البنوك التجارية باستخدام أسلوب مغلف البيانات "DEA" (2015/2010) ص 316

مع العلم أن:

$Z_{i,t+1}$: هو العائد غير العادي للأصل المالي في الفترة $t+1$

$R_{i,t+1}$: هو العائد الحقيقي للأصل t في الفترة $t+1$

E : هو العائد المتوقع للفترة $t+1$

t : مجموع المعلومات المتاحة في الفترة

انطلاقاً من هذا النموذج ، فإن العوائد غير العادية تساوي الفرق بين العوائد الحقيقية في الفترة $t+1$ والعوائد المتوقعة للفترة نفسها ، وهذا بالاعتماد على مجموع المعلومات المتاحة سمحت بالتنبؤ الصائب للأسعار (السعر المتوقع يساوي السعر الفعلي) ، ومنه لا مجال لأي مستثمر أن يحقق أرباحاً غير عادية انطلاقاً من تحليله لهذه المعلومات ، مما يعني أن السوق كفء عند هذا المستوى . ولو تمعنا هذا النموذج مع التعريف السابق ، و المقدمين من طرف فاما لوجدنا أنهما يتضمنان نوعين من الكفاءة : التشغيلية و الكفاءة التسعيرية¹ .

ويعتبر شرح هذين المطلبين ضروريا من أجل الوصول إلى التعريف الدقيق لمفهوم الكفاءة

■ الكفاءة التشغيلية (الكفاءة الداخلية)

تعرف الكفاءة التشغيلية في السوق المالي على أنها " قدرة السوق على خلق التوازن بين العرض و الطلب دون أن يتكبد المتعاملون فيه تكلفة عالية للسمسة ، ودون أن يتاح للتاجر و المتخصصين (صناع السوق) فرصة لتحقيق هامش ربح مغال فيه . إنطلاقاً من هذه التعريف تبين أن كفاءة التشغيل هي جميع العوامل التي تنشط و تحسن التعامل مع الأوراق المالية في السوق المالي .

■ الكفاءة التسعيرية (الكفاءة الخارجية)

يطلق عليها أيضاً بعض المفكرين الكفاءة المعلوماتية ويكون السوق المالي كفوفاً عند هذا المستوى إذا كانت جميع المعلومات المتوفرة و الملائمة لتقييم الأصول المالية المتعامل بها في السوق ، منعكسة في الأسعار ، وفي اللحظة ذاتها التي تصل فيها ، وسواء كانت هذا المستوى إذا كانت جميع المعلومات متعلقة بالماضي أو معلومات حاضرة(تتوفر في وقت التقييم)، أو تعلق بتوقعات الأحداث في المستقبل ، و بالتالي فإن سعر الأصل المالي في أي لحظة هو تقدير عادل لقيمه الحقيقية .

¹ مرجع سبق ذكره كتاب شوقي بورقية ص 83.89

انطلاقاً من هنا يطلق بعض المفكرين في مجال الفكر المالي مصطلح الكفاءة التخصصية لهذا المطلب من متطلبات الكفاءة ، لأنه انطلاقاً من القيمة الحقيقية يتمكن السوق المالي من توجيه الموارد المالية للمجالات الأكثر ربحية. بإعتبار أن القيمة الحقيقية للورقة المالية تعطي صورة عادلة لقيمة المؤسسة المصدرة لها.

وتجدر الإشارة إلى هذين المطلبين لمفهوم كفاءة السوق المالي غير مستقلين عن بعضهما ، فلكي يحقق السوق المالي كفاءة التسعيرة يجب أن تتحقق له كفاءة التشغيل ، بمعنى أنه لكي يعكس سعر الورقة المالية المعلومات الواردة و إبرام الصفقات عند حدها الأدنى ، كذلك فإن السوق المالي لا يمكنه تحقيق توزيع أمثلة للموارد المالية المتاحة ، إلا إذا كانت الأصول المالية المتداولة فيه مقيمة تقييماً عادلاً (بمعنى يعكس سعر الأصل المالي قيمته الحقيقية) ، وهذا لن يتأتى إلا إذا كانت المعلومات متوفرة لجميع المتعاملين بصورة عادية و بأقل تكلفة ممكنة ، وكذلك تكلفة إبرام الصفقات تكون عند حدها الأدنى .

بالمعنى العام نقول عن السوق المالي إنه كفء إذا حقق الأهداف الآتية بصفة مرضية وهي :

- توزيع الأمثل للموارد.
- تقييم عادل للمعلومات .
- الخدمات مقدمة بأقل تكلفة ممكنة.¹

الفرع الثاني : مفهوم الكفاءة التشغيلية :

تعرف الكفاءة التشغيلية في المصارف بالكفاءة الكلية للتكاليف ، و المؤسسة المصرفية كغيرها من المؤسسات الأخرى في استخدام عناصر الإنتاج ، حيث تستخدم العمل و رأس المال والودائع لتنتج القروض والخدمات المصرفية ، وبالتالي الكفاءة الإنتاجية للمصرف لا تختلف عن نظيراتها من المؤسسات الاقتصادية . ذلك فهي تتحقق باستخدام الموارد المتاحة للحصول على أقصى إنتاج ممكن بطريقة ملائمة يراعى فيها تقليل التكاليف وتحقيق رغبات المستهلك

وعليه فان الكفاءة التشغيلية متضمنة لنوعين من الكفاءة ، و هما الكفاءة التقنية والكفاءة التخصيبية ، وفيما يلي شرح لكلا

منهما :

1 / الكفاءة التقنية للمصرف : الكفاءة التقنية في المؤسسة المصرفية هي قدرتها على إنتاج مستوى معين من المنتجات (المخرجات) بأقل كمية من الموارد (المدخلات) مع افتراض ثبات العامل التكنولوجي .

2 / الكفاءة التخصيبية : هي طريقة التوزيع الأمثل للموارد على مختلف الاستخدامات البديلة لها ، بأخذ تكاليف استخدامها في الحسبان .أو بمعنى آخر قدرة المؤسسة المصرفية على خلق المزيج الأمثل من المدخلات بالأخذ في الحسبان أسعار الحصول عليها من جهة والعمل على توظيفها في الأنشطة الأكثر مردودية من جهة ثانية²

¹ عبد الغفار حنفي ، بورصات الأوراق المالية ، الجديدة لنشر ، لإسكندرية ، ص 191

² احمد زياد ، محددات كفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية دراسة تطبيقية لعينة من البنوك التجارية في الجزائر (2014_2018) ص9_10

الفرع 3 : أهمية الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية

تتمثل الوظيفة الأساسية للإدارة في أي مؤسسة هي تحقيق هدف معين ، وتختلف الأهداف التي تسعى إليها المؤسسات حسب طبيعة النشاط وإمكانيات كل مؤسسة ، ولكن المبدأ الأساسي الذي يحكم الإدارة هو ضرورة تحقيق إنتاج معين بدرجة عالية من الكفاءة ، وتستمد الكفاءة الإنتاجية أو التشغيلية أهميتها من اعتبارها إحدى المؤشرات الأساسية التي يمكن التعرف بواسطتها على مدى حسن استخدام الموارد المتاحة بكفاءة بالإضافة إلا أنها تعكس مدى كفاءة الإدارة العليا في تنسيق وحسن الاختيار بين البدائل و سلامة التوجيه وتمثل أهمية الكفاءة التشغيلية فيما :

التخلف يرجع في جزء كبير منه في التأخر في استخدام الفن الإنتاجي الحديث والاستفادة من التقدم الفني مما يؤدي إلى انخفاض الكفاءة الإنتاجية للعمل وللمواد الأولية والآلات وغيرها ، فزيادة الكفاءة الإنتاجية يكون عاملا أساسيا في زيادة العمل .
تظهر أهميتها على مستوى المؤسسة من حيث أنها مؤشر على مدى الاستغلال الفعال للموارد المتوفرة ووسيلة هامة لرسم سياسة الأجر وتخفيض التكاليف ومراقبة الإنتاج فهي ذات دلالة كبيرة في تسيير المؤسسة.
تعتبر إحدى الوسائل الهامة التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق التوازن بين الصادرات و الواردات في الدول التي تواجه مشكلة العجز في الميزان التجاري.¹

المطلب الثاني : محددات ومؤشرات قياس الكفاءة التشغيلية

توجد عدة عوامل تؤثر على عمل المؤسسات الاقتصادية وتتمثل هذه العوامل في عوامل داخلية (تنظيمية) وأخرى خارجية (بيئية) ، فالعوامل الداخلية تكون خاصة بالمؤسسة ذاتها كحجم الأعمال أو الأنشطة في المؤسسة و التكنولوجيا المستخدمة و كفاءة الإدارة ، أما العوامل الخارجية فتكون خاصة بالظروف السياسية للبلد و القوانين المنظمة وكذا البيئة الاقتصادية و الاجتماعية .²

❖ الفرع الأول : مرونة السعرية ومرونة الإحلال

1. مرونة الطلب السعرية :

و تعني مدى التجاوب النسبي بين التغير في الكمية والتغير في الكمية المطلوبة من سلعة ما إلى التغير النسبي في سعرها

ويمكن التعبير عنها بالصيغة التالية :

$$\text{مرونة الطلب السعرية} = \frac{\text{التغير في الكمية المطلوبة من السلعة}}{\text{التغير في سعر السلعة}}$$

¹ هيمة مريم ، صحراوي مبروكة ، الكفاءة التشغيلية للبنوك التجارية باستخدام نموذج العائد على الأصول ، ص 18
² مسعودي فتيحة و لنصاري فاطمة قياس الكفاءة التشغيلية باستخدام النسب المالية جامعة ادرا ص 10

$$\frac{K_2 - K_1}{K_1} = \frac{S_1 - S_2}{S_1} = X \frac{S_1}{S_2 - S_1} \times \frac{K_2 - K_1}{K_1}$$

حيث K_1 ، $K_2 =$ تمثل الكميات المطلوبة السابقة والحالية على التوالي .

$S_1 / S_2 =$ تعني أسعار السلعة السابقة والحالية على التوالي .

وعادة فإن معامل مرونة الطلب السعرية تكون إشارته سالبة دائماً ، كونه يمثل العلاقة العكسية المطلوبة من سلعة مال وسعرها . وتلعب مرونة الطلب السعرية ، أهمية كبيرة في تحديد العديد من السياسات و القرارات التي تتخذها إدارة المشروعات ، و بخاصة السياسات المتعلقة بالأسعار وفي الإنتاج وكذلك تأثيرها على إيرادات المشروع ¹.

2. مرونة الإحلال بين عناصر الإنتاج :

تعرف بأنها التغير النسبي في نسب عناصر الإنتاج ، إلى التغير النسبي في الأسعار النسبية لهذه العناصر حيث تسمح مرونة الإحلال ، بتحديد طبيعة العلاقة بين مدخلتين X_1, X_2 في العملية الإنتاجية ، فيمكن أن تحل مدخلة أخرى في العملية الإنتاجية ، وإذا كانت مرونة الإحلال موجبة ، أما إذا كانت سالبة فهذا يعني أن إحدى المدخلتين مكملة للأخرى .

قياس مرونة الإحلال:

تعرف مرونة إحلال الموارد بأنها معدل التغير النسبي في الموارد لمعدل التغير النسبي في معدل الإحلال التقني أي أن:²

$$\begin{aligned} \sigma &= \frac{\delta(X_2/X_1)}{(X_2/X_1)} / \frac{(f_1/f_2)}{(f_1/f_2)} \\ &= \frac{\delta(X_2/X_1)}{(f_1/f_2)} / \frac{(f_2/f_1)}{(X_2/X_1)} \\ &= \frac{\delta(X_2/X_1)}{\delta MRTS} / \frac{MRTS}{(X_2/X_1)} \end{aligned}$$

¹كاظم جاسم العيسوي الاقتصاد الإداري ، عمان ، الأردن ص 38 ، 39
²شريفه جعدي مرجع سابق ص 54 - 55

الفرع ثاني : وفورات الحجم و وفورات النطاق و نموذج الأداء S.C.P

1) أولا : وفورات الحجم

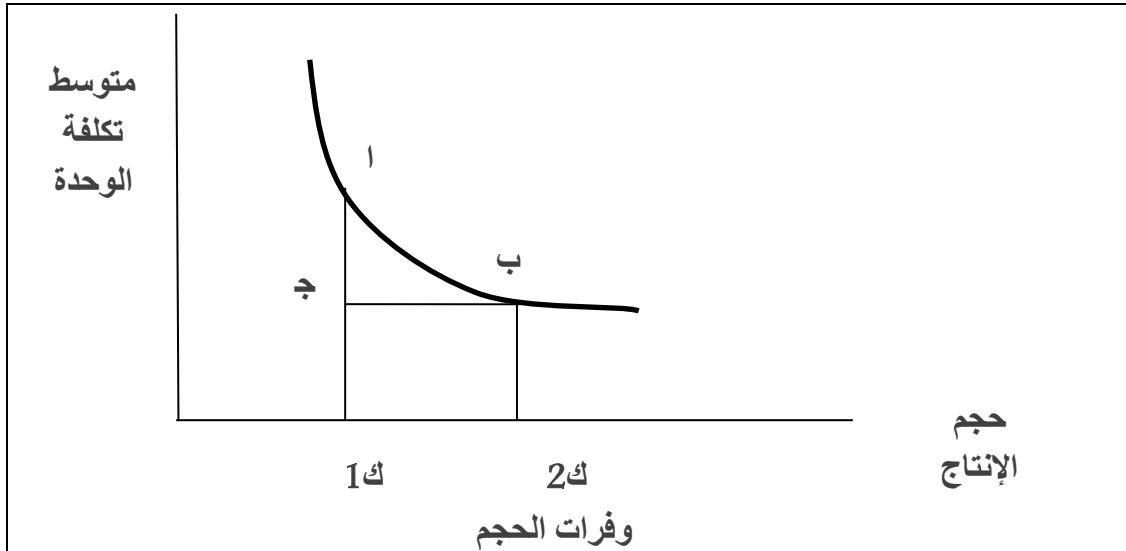
تشير وفورات الحجم إلى الحالة التي يترتب فيها على زيادة حجم الطاقة الإنتاجية انخفاض في تكلفة الوحدة . وترجع وفورات الحجم إلى عوامل كثيرة منها :

عدم القابلية للتجزئة : فعلى سبيل المثال يتطلب تشغيل مصنع صغير الحجم استخدام عربة نقل تعمل بنصف طاقتها طول الوقت ، كلما كان حجم رأس مال المستثمر في المشروع كبير كلما كان الانخفاض في تكلفة الوحدة الناجم عن زيادة الحجم الإنتاج كبيراً نظراً للانخفاض الكبير في متوسط التكلفة الثابتة الذي يصاحب زيادة الإنتاج .

العلاقات الهندسية : إن بناء مصنع كبير مساحته ضعف مساحة مصنع صغير لا يترتب عليها زيادة تكاليف الإنشاء للضعف رغم مضاعفة طاقة الإنتاج و أنها تزداد بنسبة أقل ، ويرجع ذلك لأسباب هندسية وفنية

ويمكن التعبير عن وفورات الحجم بالتحرك من نقطة إلى أخرى على نفس منحنى التكلفة المتوسطة بالأجل الطويل ، وذلك كما بالشكل :

الشكل 01 : تحرك وفورات الحجم على منحنى التكلفة المتوسطة بالأجل الطويل



المصدر : عبد القادر عطية ، اقتصاد قياسي بين نظرية و تطبيق ، الإسكندرية مصر ، 2004 ص 781

زيادة حجم الإنتاج من ك 1 إلى ك 2 يترتب عليها انخفاض تكلفة الوحدة بالمقدار (أ ح) وهو ما يعبر عن وفورات الحجم . وترتبط وفورات الحجم بما يسمى غلة الحجم . فغلة الحجم تشير إلى زيادة نسبة الإنتاج نتيجة زيادة جميع عناصر الإنتاج بنسبة معينة

فإذا رمزنا إليها بالرمز " م " M فإن :

$$R = \frac{\text{الانتاج في النسبي التغير}}{\text{الانتاج عناصر في النسبي التغير}} = (م)$$

فإن كانت م > 1 غلة الحجم متزايدة وإذا كانت م < 1 غلة الحجم متناقصة وإذا كانت م = 1 غلة الحجم ثابتة¹

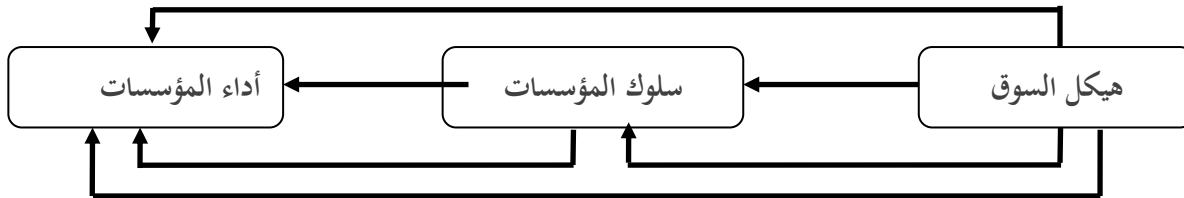
❖ ثانيا : وفورات النطاق :

تشير اقتصاديات النطاق إلى انخفاض متوسط تكلفة الوحدة ، عن طريق زيادة تنوع المنتجات المنتجة. في هذه التقنية ، تكون التكلفة الإنتاجية الإجمالية لإنتاج منتج (مرتبط أو غير مرتبط) أقل من تكلفة إنتاج كل عنصر على حدة حيث تركز على استخدام الأفضل لموارد الشركة و الأصول المشتركة . و بهذه الطريقة ، ينتشر استخدام الأصول على منتج أو أكثر أي مشاركة منتجات متعددة لتقليل التكلفة الإجمالية للإنتاج. حيث أن التكاليف موزعة على العديد من المنتجات مما يؤدي إلى انخفاض متوسط التكلفة لكل وحدة من كل منتج .

❖ ثالثا : نموذج الأداء S.C.P.

يأتي النموذج (scp) من مجال الاقتصادي الصناعي تم تطويره لأول مرة بواسطة mason 1939 وتم تحسينه من قبل Bain 1968 ومنذ ذلك الحين تم استخدامه على نطاق واسع لتحليل الصناعات والاستراتيجيات التنافسية . في أبسط أشكاله ، يؤكد هذا النموذج أن هناك علاقة سببية أحادية الاتجاه تربط هيكل السوق بسلوك المؤسسات المعينة ثم بالأداء . كما هو موضح في الشكل رقم 03 ، وبعبارة أخرى ، يؤثر هيكل السوق على سلوك المؤسسات في الصناعة وهذا يؤثر على الأداء².

الشكل رقم 02 : نموذج الهيكل - السلوك - الأداء (SCP)



Source : Ababacar Mbengue, Paradigme SCP, Théorie évolutionniste et management stratégique : données ancienne, résultat nouveaux, XIV ème conférence Internationale de mangement stratégique, pays de la Loire, Angers, 2005, p :

03

الفرع الثالث : مؤشرات قياس الكفاءة التشغيلية بواسطة النسب المالية

التحليل باستعمال النسب هو الأداء الرئيسية المستعملة في التفسير وتقييم القوائم المالية ، سواء لأغراض الاستثمار أو لأغراض التسليف ، وذلك لصفات مازالت تميز هذه الأداة عن غيرها من الأدوات.

¹ عبد القادر عطية اقتصاد قياسي بين النظرية والتطبيق دار الجامعية الإسكندرية مصر 2004 ص 782/780
² مسعودي فتيحة و لنصاري فاطمة مرجع سابق ذكره ص 14

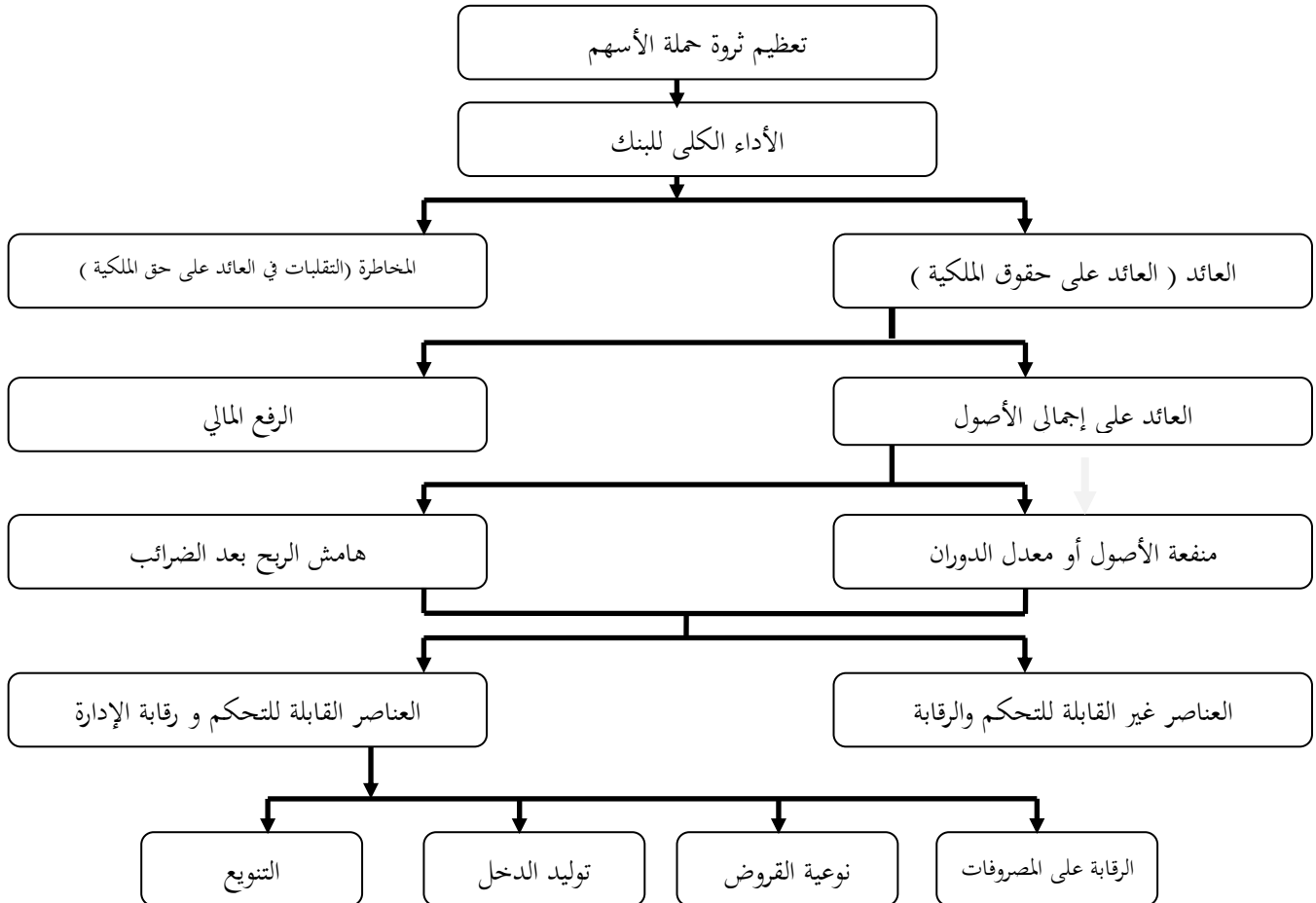
ولا شك في أن النسب المالية أدوات معبرة في التحليل المالي وتمتع بالقدرة على إلقاء الضوء على جوانب مهمة من الناحية المالية قد لا تظهرها بوضوح البيانات المالية العادية ، شريطة أن يتم تركيبها بالشكل الصحيح ، وان يتم تفسيرها كذلك بالشكل الصحيح ، وخلاف ذلك فان هذه النسب لن تكون ذات مدلول معبر عن حقيقة الموقف المالي للمؤسسة المحللة .¹ ومنها نتطرق إلى : نسب الربحية و نسب السيولة.

أولاً : نسب الربحية

1- نموذج العائد على حق الملكية :

في عام 1976 استنتج دافيد كول إجراء تقييم الأداء البنك من خلال تحليل النسب ، وهذه الإجراءات يتم تلخيصها في عدة أشكال تمكن المحلل من تقييم مصدر وحجم الأرباح البنك الخاصة ، بمخاطر تم اختيارها (مخاطر الائتمان ، والسيولة ، ومعدل الفائدة و مخاطر التشغيل ، ورأس المال) .²

الشكل 03 : مخطط يوضح تقييم الأداء الكلي للبنك

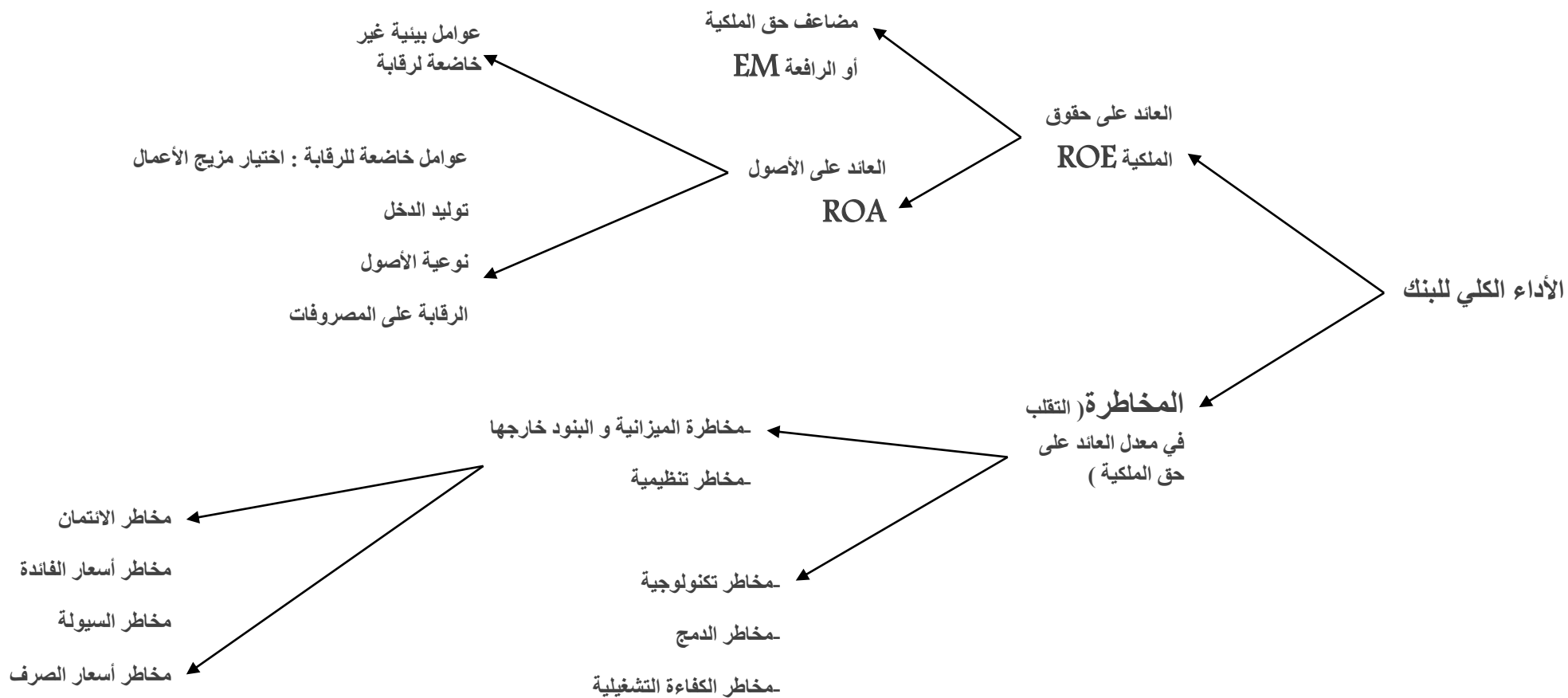


المصدر : طارق عبد العال حمادة تقييم أداء البنوك التجارية . دار جامعية ، عين شمس الإسكندرية 1999 ص 78.

¹ عقل مفلح ، مقدمة في الإدارة المالية وتحليل المالي ، عمان 2005 ، ص 303

² طارق عبد العال حمادة ، تقييم أداء البنوك التجارية . دار جامعية ، عين شمس الإسكندرية 1999 ص 77

الشكل رقم 04 : تقييم الأداء الكلي للبنك مخطط ثاني



المصدر : طارق عبد العال حمادة مرجع سابق الذكر 1999 ص 79.

إذا جمعنا مجموعة من رؤساء البنوك وطلبنا منهم تلخيص أداء عام الماضي فإن معظم هؤلاء الرؤساء سوف يستشهدون بالعائد الذي حققه البنك على الأسهم أو العائد على الأصول. وإذا كانت هذه المقاييس أكبر من مثيلتها في البنوك الأخرى عندئذ فإن أداء البنك يكون مرتفعاً وبالطبع فلن تحقق الشركة عوائد مرتفعة فإنها يجب ان تتحمل بعض المخاطر و أفضل تسعير للأصول و الخصوم أو تحقيق ميزة في التكلفة مقارنة بالبنوك المثيلة .

و التحليل الذي نقدمه يبدأ بمقاييس الربح الكلى ثم تحليله حسب النسب التفصيلية لتحديد سبب اختلاف أداء هذا البنك عن البنوك المثيلة

ويتم قياس ربحية البنك الإجمالية ومقارنتها مع البنوك الأخرى من خلال العائد على حق الملكية ROE والعائد على الأصول ROA ويرتبط نموذج العائد على حق الملكية بالعائد على الأصول و الرافعة المالية ثم يتم تحليل العائد على الأصول إلى عناصره التي ساهمت فيها.

$$\text{العائد على حق الملكية ROE} = \frac{\text{الدخل صافي}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}}$$

ويساوي هذا المؤشر صافي الدخل مقسوما على إجمالي حقوق الملكية ، وهكذا يمكن قياس النسبة المئوية للعائد لكل جنيه من حقوق الملكية وكلما ارتفع هذا العائد كلما كان الأمر أفضل لأن هذا الأمر يعني أن البنك يمكنه توزيع المزيد من الأرباح على المساهمين و إضافة المزيد إلى الأرباح المحتجزة وذلك في الحالات التي تزيد فيها الأرباح.

2-العائد على الأصول ROA:

فهو يساوي صافي الدخل مقسوما على إجمالي الأصول وهكذا يمكن قياس صافي الدخل لكل جنيه من متوسط الأصول التي تم امتلاكها خلال هذه الفترة.

$$\text{ROA} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

ويرتبط معدل العائد على حق الملكية بالعائد على الأصول خلال مضاعف حق الملكية حيث أن الأخير يساوي إجمالي الأصول مقسومة على إجمالي حقوق الملكية كما يلي :

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{إجمالي الأصول}} \times \frac{\text{إجمالي الأصول}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}}$$

$$\text{ROE} = \text{EM} \times \text{ROA} \text{ أي}^1$$

¹ طارق عبد العال حمادة مرجع سابق ذكره ص 81 ، 82

3 - تحليل هامش الربح Pm :

يساوي هذا المؤشر حاصل قسمة الدخل الصافي على إجمالي الإيرادات ويقوم هذا المؤشر بقياس الدخل الصافي المحقق لكل وحدة نقدية واحدة من إجمالي الإيرادات ، فهو يبين مدى كفاءة البنك في تسيير ومراقبة تكاليفه ويحسب وفق المعادلة التالية:¹

$$\text{نسبة هامش الربح PM} = \frac{\text{صافي ربح بعد ضريبة}}{\text{الإيرادات}}$$

4- كفاية رأس المال CA:

يمكن تعريف كفاية رأس المال على أنها "العلاقة بين رأس مال البنك والمخاطر المحيطة بموجوداته ، وتعتبر نسبة كفاية رأس مال البنك أداة لقياس ملاءته ، حيث يمكن تعريف درجة الملاءة في البنك بأنها احتمال إعسار البنك ، فكلما انخفض احتمال الإعسار ارتفعت درجة الملاءة ".²
هذا جاء وفقا لاتفاقية لجنة بازل الأولى وتحسب كالتالي:³

$$\text{كفاية رأس المال CA} = \frac{\text{رأس المال}}{(\text{مخاطر السوق} + \text{مخاطر التشغيل} + \text{مخاطر الائتمان}) \text{الأصول المرجحة بالمخاطر}}$$

5- مضاعف حقوق الملكية EM:

يشير إلى مؤشر الخطر الذي يقيس جزء من أصول الشركة التي يتم تمويلها من قبل حاملي الأسهم بدلا من الديون. ويشير مضاعف حقوق الملكية المرتفع إلى أن الشركة تستخدم قدرا كبيرا من الديون لتمويل أصولها ، ومن جهة أخرى فإنه إذا انخفض يعني أن الشركة لديها اعتماد اقل على الديون. ويتم حسابه كالأتي :

$$\text{مضاعف حقوق الملكية EM} = \text{مجموع الأصول} / \text{إجمالي حقوق الملكية}^4$$

6 - منفعة الأصول AU:

¹ رضا منصور شنتيه ، وليد رمضان سالم ، الكفاءة التشغيلية للمصارف التجارية العامة الليبية (2000-2018)، جامعة طرابلس ، ص

384

² احمد قارون ، مدى التزام البنوك الجزائرية بتطبيق كفاية رأس المال وفق لتوصيات لجنة بازل 2012 2013 ، ص 57

³ بوغدة إيتسام ، كفاية رأس المال وفق مقررات بازل 3 وأثرها على السيولة لمصرفية . جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ، المجلد 5 العدد 2 ص 40 .

⁴ موقع <https://www.investopedia.com>

تمثل قدرة البنك التجاري إلى تحقيق الإيرادات من الفوائد. وتسمى أيضا باستعمال للأصول حيث يدل هذا المؤشر على استغلال أو استعمال الأفضل للأصول ، أي إنتاجية الأصول. تقاس بالعلاقة التالية :

$$\text{منفعة الأصول AU} = \text{إجمالي الإيرادات} / \text{إجمالي الأصول}^1$$

ثانيا : نسب السيولة LIQ:

تهدف هذه المجموعة من النسب إلى تقييم القدرة المالية للشركة على المدى القصير ، ذلك من خلال قياس قدرة الشركة على مقابلة التزاماتها قصيرة الأجل بتدفقاتها النقدية العادية الناتجة عن عمليات التشغيل في مواعيد استحقاقها الأصول الثابتة / الخصوم قصيرة الأجل ، ومن أهمها²:

1_ نسبة التداول CQR:

تقيس هذه النسبة مدى كفاية الأصول المتداولة المتوقع تحويلها إلى النقدية في فترة زمنية قصيرة لتغطية مطالبات الدائنين قصيرة الأجل ، ويتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية :

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم}}$$

وتعتبر نسبة التداول من المؤشرات التقريبية لدراسة وتحليل السيولة والقابلية الإيفائية ، ويعود سبب ذلك إلى أن هذه النسبة تعتمد في حسابها على مجموع الأصول المتداولة ، ومجموع الخصوم المتداولة دون الاهتمام بدرجة سيولة فقرات الأصول المتداولة أو تواريخ استحقاق الخصوم المتداولة ، فهذه النسبة لا تفرق بين السيولة الجاهزة وغير الجاهزة ، لذلك يمكن النظر إلى هذه النسبة على أنها مقياسا كميا وليس نوعيا³.

2_ نسبة السيولة السريعة QR:

تعتمد هذه النسبة على الأصول السريعة التحويل إلى النقدية لقياس درجة السيولة التي تتمتع بها هذه المؤسسة ، ويتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = 100 \times \frac{\text{الأصول المتداولة - المخزون}}{\text{الديون قصيرة}}$$

¹ موقع <http://specialtises.com>

² فيصل محمود الشواربة، مبادئ الإدارة المالية، ط 1 ، دار المسيرة والتوزيع والطباعة ، الأردن، 2013، ص 303-304

³ العالية عباسي ، حليلة بوحامدي ، قياس الكفاءة المالية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية ، 2014/2017 جامعة ورقلة ، ص 9-10

ويعود السبب إلى استبعاد المخزون السلعي من مكونات الأصول المتداولة لأنه اقل عناصر الأصول المتداولة سيولة وسرعة إلى التحول إلى نقدية ، بسبب الوقت الطويل الذي تحتاجه عملية البيع أول الوقت الطويل الذي تتطلبه عملية التحويل المواد الأولية إلى منتجات تامة ثم إتمام عملية بيعها ،أضف إلى ذلك أن مخزون يحقق أكبر قدر من الخسائر بالمقارنة بالأصول المتداولة الأخرى في حالة التصفية ،وأيضاً بسبب عدم التأكد من بيعه .¹

3_ نسبة السيولة الجاهزة:

تعتبر نسبة السيولة الجاهزة أكثر النسب صرامة لتقييم أداء المؤسسات من ناحية السيولة ، حيث تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها القصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حالياً تحت تصرفها فقط. دون اللجوء إلى كل قيمة غير جاهزة لأنه من الصعب على المؤسسة أن تتوقع مدة معينة لتحويل المخزون إلى سيولة جاهزة ، كما يصعب عليها تحويل القيم غير جاهزة إلى سيولة دون أن تفقد مكائنها وسمعتها في السوق.

يتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية²:

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = 100 \times \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الديون القصيرة الاجل}}$$

نموذج الدراسة :

من أجل دراسة الإرتباط بين المتغير التابع و المتغيرات المستقلة أي بين الكفاءة و باقي المؤشرات (كفاية رأس المال و العائد على الأصول و العائد على حقوق الملكية و السيولة) نستخدم نموذج بانل ، يعتبر هذا النموذج مناسباً للدراسة لأنه يأخذ في الإعتبار التغيرات التي تحدث مع الوقت وكذا الخصائص المختلفة لكل بنك ويتم التعبير عن النموذج المستخدم وفق مايلي :

$$OE=C +\beta1. ROE + \beta2. ROA + \beta3. CA + \beta4. AU + \beta5. LIQ$$

OE:يمثل المتغير التابع

C: معامل الثابت في المعادلة

β: المعاملات

اما ROE ,ROR, CA, AU, LIQ تمثل المتغيرات المستقلة

¹ العالية عباسي ،حليمة بوحامدي ،مرجع سبق ذكره ،ص 10

² سعادة اليمين ، استخدم التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها ، باتنة 2009 ، ص 46

الشكل 05 : نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

من خلال هذا المبحث حاولنا عرض موجز لأهم الدراسات و الأبحاث المتعلقة بموضوع الدراسة :

المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية

- محمد يوسف العمري ، الكفاءة الإنتاجية في البنوك الأردنية في ظل العولمة المالية ، يتمثل هذا البحث في أطروحة دكتوراه في الفلسفة مقدمة لجامعة عمان العربية للدراسات العليا الأردن سنة 2004 ، تدور إشكالية هذا البحث حول تقييم الكفاءة الإنتاجية وأداء البنوك الأردنية ، وهدف هذه الدراسة إلى مقارنة الكفاءة الإنتاجية والأداء بين البنوك الأردنية والبنوك الأجنبية في الأردن لـ 16 بنك ، منها 13 بنك أردني و 03 بنك أجنبي خلال الفترة (1996-2002) باستخدام مجموعة من النسب المالية ، تمثلت أهم نتائج هذه الدراسة في انخفاض الكفاءة الإنتاجية والأداء في البنوك الأردنية مقارنة بالبنوك الأجنبية في الأردن ، من خلال مجموعة من المؤشرات من حيث العائد على رأس المال والعائد على حقوق المساهمين و العائد على الموجودات¹... الخ
- عبد الرحيم عبد الحميد الساعاتي ومحمود العصيمي تقدير دالة تكاليف البنوك الإسلامية والبنوك التجارية دراسة مقارنة ، البحث عبارة عن مقال منشور بمجلة جامعة الملك عبد العزيز الاقتصاد الإسلامي 07 سنة 1995 تهدف هذه الدراسة إلى تقدير دالة التكاليف اللوغارتمية لـ 15 بنك منها الإسلامية وتقليدية لمجموعة من الدول ، لقياس وفورات الحجم والنطاق ومرونة الإحلال والمرونة السعرية لمدخلات هذه البنوك ، ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن البنوك الإسلامية محل الدراسة تتمتع بوفورات حجم موجبة ، بينما تتمتع اغلب البنوك التقليدية بوفورات حجم سالبة².
- شوقي بورقة ، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة ، البحث عبارة عن أطروحة دكتوراه علوم (منشورة) قدمت بجامعة سطيف سنة 2011 ، حاول الباحث من خلال هذه الدراسة الإجابة عن الإشكالية المتمثلة في مقارنة كفاءة البنوك التقليدية بالبنوك الإسلامية ، تطرق الباحث في هذه الدراسة لطرق قياس الكفاءة التشغيلية وكذا العوامل المؤثرة فيها ، كما استخدم طريقة النسب المالية و الطريقة القياسية في قياس وتحليل الكفاءة التشغيلية ، لعينة من البنوك مكونة من 32 بنك (17 بنك إسلامي و 15 بنك تقليدي) خلال الفترة من 2000-2008 ، توصل

¹ شريفة جعدي مرجع سابق

² عبد الرحيم عبد الحميد الساعاتي ومحمود العصيمي تقدير دالة تكاليف البنوك الإسلامية والبنوك التجارية دراسة مقارنة جامعة الملك عبد العزيز الاقتصاد الإسلامي 07 سنة 1995

الباحث من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : أن المصارف التقليدية أكثر كفاءة من المصارف الإسلامية في استغلال الموارد المتاحة وكذا بالتحكم في تكاليفها¹.

■ ابتسام ساعد ، تقييم كفاءة النظام المالي الجزائري ودوره في تمويل الاقتصادي ، الدراسة عبارة عن مذكرة ماجستير بجامعة بسكرة سنة 2009 ، تمثلت إشكالية هذا البحث في تقييم كفاءة النظام المالي الجزائري في تمويل الاقتصاد ، من خلال هذه الدراسة تطرقت الباحثة لطبيعة النظام المالي الجزائري ، كما استخدمت طريقتين لتقييم كفاءة التكاليف وكفاءة الأرباح في البنوك الجزائرية ، الأولى طريقة النسب المالية والثانية باستخدام نموذج حد التكلفة العشوائية لعينة من البنوك الجزائرية ، متمثلة في أربع بنوك عمومية وبنك البركة الجزائري خلال الفترة (1995-2006) ، تهدف قياس كفاءة الحجم وكفاءة النطاق لهذه العينة من البنوك ، ومن أهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة أن البنوك الخاصة في الجزائر أكثر كفاءة وقدرة على التحكم في تكاليفها مقارنة بالبنوك العمومية .

■ فاطمة الزهراء نوي ، تقييم كفاءة أداء البنوك الجزائرية باستخدام النسب المالية ونموذج حد التكلفة العشوائية خلال الفترة 2004 – 2008 ، يمثل هذا البحث في مذكرة ماجستير بجامعة اليرموك الأردن سنة 2010 ، تدور إشكالية هذا البحث حول تقييم الكفاءة المصرفية للبنوك الجزائرية ، تطرقت الباحثة في هذه الدراسة من خلال الإطار النظري لمفهوم الكفاءة المصرفية وطرق قياسها بالإضافة إلى تطور أداء النظام المصرفي الجزائري ، من خلال الجانب التطبيقي حاولت الباحثة الإجابة عن الإشكالية باستخدام النسب المالية وأيضاً نموذج حد التكلفة العشوائية كنموذج كمي ، تهدف قياس مرونة الإحلال و مرونة الطلب السعرية و وفورات الحجم والنطاق لعينة تتكون من ست بنوك جزائرية خلال الفترة 2004 – 2008 ، من أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج أن البنوك الجزائرية محل الدراسة تتمتع بكفاءة إحلال بين عناصر الإنتاج ، ولكنها لا تتمتع بالقدرة على التحكم في تكاليفها ، الأمر الذي جعلها لا تحقق وفورات حجم كما أنها تتمتع بوفورات نطاق تتيح لها تنوع منتجاتها² .

■ محمد الجموعي قريشي ، قياس الكفاءة الاقتصادية في المؤسسات المصرفية دراسة نظرية وميدانية للبنوك الجزائرية خلال الفترة 1994 – 2003 ، هذه الدراسة عبارة عن أطروحة دكتوراه دولة مقدمة لجامعة الجزائر سنة 2006 ، تناول الباحث هذه الدراسة في قسمين القسم الأول تمثل في الدراسة النظرية تطرق من خلالها للكفاءة المصرفية وطرق قياسها ، أما القسم الثاني فتمثل في الدراسة التطبيقية حيث استخدم مؤشر هامش الربح كنسبة مالية لقياس كفاءة إدارة التكاليف ، كما استخدمت دالة التكاليف اللوغاريتمية المتسامية لحساب مرونة الطلب و مرونة الإحلال لعناصر الإنتاج وتقدير وفورات الحجم و وفورات النطاق ، أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج أن البنوك صغيرة الحجم أكثر قدرة على التحكم في تكاليفها من البنوك كبيرة الحجم ، كما تتمتع البنوك صغيرة الحجم بوفورات حجم موجبة

¹ شوقي بوقرية ، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة ، مرجع سبق ذكره .

² شريفة جعدي مرجع سابق

بينما البنوك كبيرة الحجم تتوفر على وفورات حجم معدومة أو سالبة ، كما تتمتع جميع البنوك صغيرة وكبيرة بوفورات نطاق¹ .

- د.طلال زغبة ، جامعة المسيلة ، قياس الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية دراسة تطبيقية خلال الفترة 2012/ 2017 تركز هذه الدراسة قياس الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية دراسة تطبيقية لمجموعة من البنوك العاملة بالجزائر والمكونة من ستة بنوك ، بنكين عموميين ، بنك أجنبي وثالث بنوك عربية وذلك بهدف قياس مدى تمتع البنوك الجزائرية بالكفاءة التشغيلية التي تعكس قدرتها على التحكم في تكاليفها ، تم استخدام التحليل المالي بأسلوب النسب المالية وبرنامج Excel للوصول إلى أغراض الدراسة ، تمثلت النتائج العامة للدراسة بأن البنوك صغيرة الحجم تتمتع بكفاءة تشغيلية عالية في الإدارة والتحكم في تكاليفها مقارنة مع البنوك العمومية كبيرة الحجم.²
- ط.مسعودي فتيحة و ط.لنصاري فاطيمة جامعة أدرار قياس الكفاءة التشغيلية باستخدام النسب المالية لعينة من المؤسسات المالية في الجزائر دراسة حالة بنك الخليج الجزائر AGB تتناول هذه الدراسة التشغيلية في المؤسسة الاقتصادية بواسطة النسب المالية دراسة حالة بنك الخليج خلال الفترة 2016/2018 فحاولو من خلال هذه الدراسة معرفة مدى كفاءة البنوك وقدرتها على التحكم في قدرتها على تحقيق الربح و تدفئة التكاليف³
- ط. هيمه مريم و ط. صحراوي مبروكة جامعة الوادي تناولت هذه الدراسة قياس الكفاءة التشغيلية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية دراسة حالة بنك البركة الجزائر وبنك القرض الشعبي الجزائري للفترة 2016/2019 وهذا للوقوف على مدى كفاءتها في التحكم في التكاليف وتحقيق الأرباح.⁴
- ط. زياد أحمد جامعة ورقلة محددات الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية دراسة تطبيقية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر في الفترة الممتدة بين 2014/2018 هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر بعض محددات الكفاءة التشغيلية المصرفية المتمثلة في جملة من المؤشرات المالية : العائد على حقوق الملكية و العائد على الأصول و منفعة الأصول كفاية رأس المال و السيولة في سبيل تطوير نموذج قياسي يعبر عن العلاقة بين هذه العوامل كمتغيرات مستقلة والكفاءة التشغيلية كمتغير تابع مقاسة بنسبة النفقات إلى الإيرادات بحسب مقارنة التشغيل.⁵
- د . جدي شريفة و د سليمان ناصر أطروحة دكتوراه قياس الكفاءة التشغيلية لبعض البنوك العاملة بالجزائر و المكونة من سبع بنكين عموميين وبنك مختلط وأربع بنوك خاصة أجنبية خلال الفترة الممتدة بين 2006/2012 تتناول هذه الدراسة قياس الكفاءة التشغيلية باستخدام طريقة النسب المالية لبعض البنوك العاملة بالجزائر وتمثلت أهم نتائج الدراسة أن البنوك صغيرة الحجم أكثر كفاءة من البنوك الكبيرة في إدارة تكاليفها كما أن البنوك محل الدراسة

¹ محمد الجموعي قريشي ، قياس الكفاءة الاقتصادية في المؤسسات المصرفية دراسة نظرية وميدانية للبنوك الجزائرية خلال الفترة 1994 – 2003

² د.طلال زغبة ، جامعة المسيلة ، قياس الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية دراسة تطبيقية خلال الفترة 2012/ 2017

³ مسعودي فتيحة و لنصاري فاطيمة جامعة أدرار قياس الكفاءة التشغيلية باستخدام النسب المالية خلال الفترة 2016/2018

⁴ هيمه مريم و صحراوي مبروكة جامعة الوادي ، قياس الكفاءة التشغيلية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية للفترة 2016/2019

⁵ زياد أحمد جامعة ورقلة محددات الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية دراسة تطبيقية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر في الفترة الممتدة بين

2014/2018

تتمتع بالكفاءة من حيث الإحلال بين مدخلاتها لكن لا تتمتع بالقدرة على التحكم في تكاليفها من خلال أسعار مدخلاتها لأنها لم تحقق مرونة طلب سعرية ولم تحقق وفورات حجم عدا بنكين صغيري الحجم لأنها تحقق وفورات نطاق تمكنها من تنويع منتجاتها.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

■ حيم احمد مختار ، نذير الدين عبد الله ، سيد الحبشي ، (banking Islamic of Efficiency approach frontier stochastic A: Malaysia in) ، يتمثل هذا البحث في مقال منشور في مجلة التعاون الاقتصادي العدد 27 سنة 2006 ، تهدف هذه الدراسة إلى تقييم كفاءة البنوك الإسلامية ونوافذ إسلامية وبنوك تقليدية في ماليزيا ، من خلال قياس الكفاءة التقنية وكفاءة التكاليف لـ 42 بنك إسلامي ونافذة خلال الفترة 1997 – 2003 باستخدام طريقة حد التكلفة العشوائية ، من بين أهم ما توصلت إليه الدراسة أن البنوك الإسلامية في ماليزيا اقل كفاءة من البنوك التقليدية ، وأن البنوك الإسلامية أكثر كفاءة من النوافذ الإسلامية ، كما أن النوافذ الإسلامية في البنوك الأجنبية أكثر كفاءة من النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية المالية.¹

المطلب الثالث : مميزات الدراسة الحالية

سنحاول من خلال هذا المطلب تطرق الى موقع دراسة الحالية من الدراسات السابقة ، بناء على ماتم ذكره :

1. تتميز دراستنا بوجود اساس نظري وتطبيقي من خلال دراسة الادبيات النظرية المشار اليها
2. تتمحور دراستنا الى قياس مؤشرات الكفاءة التشغيلية استناد الى الطريقة القياسية والمالية ، تمتاز عن دراسات التي استخدمت دراسة مالية فقط .
3. اعتمدت هذه الدراسة على تنوع عينة محل دراسة 6 بنوك منهم بنكين عموميين و4 بنوك خارجية في فترة زمنية مناسبة للحصول على نتائج دقيقة ، بينما توجد دراسات منهم من اعتمد في دراسته على بنك واحد فقط .
4. تتميز دراستنا باستخدام كعطيات بانل Panle البرامج الاحصائية حديثة و هي 12 Eviews و Excel2016
5. بالنسبة للبنك الذي تمت فيه دراستنا الميدانية هو بنك الخارجي الجزائري بولاية ورقلة.

¹ حيم احمد مختار ، نذير الدين عبد الله ، سيد الحبشي ، (banking Islamic of Efficiency approach frontier stochastic A: Malaysia in) 2006

خلاصة الفصل الأول :

يندرج مؤشر الكفاءة تحت ما يسمى بتقييم الأداء حيث أنه في الأساس مقياس لكفاءة الربح المحقق ينعكس في الاستخدام الرشيد للموارد الحالية لتحقيق الإنتاج بأقل تكلفة ، الكفاءة تعني أن الإنتاج الفعلي يتماشى مع الخطة ، والفعالية هي تحقيق النتيجة . هناك نوعان من الكفاءة التشغيلية : الأول هو القدرة التقنية أو التكنولوجية والثاني هو القدرة على التكوين تتحقق الكفاءة التشغيلية عندما يتم تحقيق الكفاءة الفنية والتكوينية . يتم قياس الكفاءة التشغيلية للبنوك التجارية على أساس مجموعة متنوعة من النماذج ، من أهمها :

الطرق الكمية و معيار كامبلز و كذلك مؤشرات النسب المالية والتي تحوي ضمنها نسب الربحية مؤشرات نموذج العائد على حقوق الملكية ونسب السيولة .

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لقياس الكفاءة التشغيلية على

عينة من البنوك التجارية الجزائرية

تمهيد:

يحتل موضوع الكفاءة في العمل البنكي موقعا هاما حيث أن تقييم الكفاءة البنكية كان وما زال من أهم العناصر التي تساعد في نجاح عمل البنوك ، حيث ظهرت عدة أساليب لقياس الكفاءة منها أدوات التحليل المالي أو ما يعرف بالنسب المالية حيث سنستخدم مجموعة من المؤشرات المالية و محاولة معرفة مدى تأثيرها على كفاءة البنوك عينة الدراسة باستخدام نماذج بانل في التقدير و القياس

ومن خلال هاذ الفصل سنتطرق إلى:

المبحث الأول: طريقة و أدوات الدراسة

المبحث الثاني : الدراسة الإحصائية و تقدير نماذج متغيرات الدراسة

المبحث الأول : طريقة وأدوات الدراسة

نحاول في هذا المبحث تسليط الضوء على الأدوات المستخدمة و طريقة معالجة إشكالية البحث انطلاقا من عينة الدراسة المشكلة من 06 بنوك تجارية جزائرية خلال الفترة 2016-2020

المطلب الأول : تقديم بنوك عينة ومحل الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في 06 بنوك تجارية جزائرية كالتالي:

- 1- البنك الوطني الجزائري BNA
- 2- البنك الخارجي BEA
- 3- بنك الخليج الجزائر AGB
- 4- البنك العربي ABC
- 5- بنك سويسيتي جنرال SG
- 6- بنك بي إن بي باريبا الجزائر .BNP

أولا : تعريف بعينة البنوك :

1-البنك الوطني الجزائري:

تأسس البنك الوطني الجزائري في 13 جوان 1966 وذلك بموجب الأمر رقم 178/66 و يعتبر أول البنوك التجارية التي تم إنشاؤها في الجزائر المستقلة برأس مال قدره 20 مليون دينار جزائري ، وفي سنة 1988 وفي إطار الإصلاحات التي فرضها القانون رقم 01/88 ، تم تحويل البنك إلى مؤسسة مالية ذات أسهم برأس مال يقدر ب 4,3 مليار دينار جزائري ، تم زيادة رأس المال البنك من 14600 مليار دينار إلى 41600 مليار دينار في جوان 2009 ، عن طريق إصدار 27000 بليون دينار لكل سهم.

يمكن أن نلخص أهم مهام و وظائف البنك الوطني الجزائري فيما يلي:

- منح القروض لمختلف القطاعات الاقتصادية ماعدا الصيد البحري ، السياحة ، والصناعات التقليدية لان ذلك من مهام أو تخصص القرض الشعبي الجزائري.
- توظيف الأموال المتحصل عليها من قبل العملاء بشروط معينة يستفيد منها الطرفان (البنك والعميل)
- اكتتاب ، خصم أو شراء كل الأوراق المالية والتجارية
- تنفيذ كل عملية اعتماد لحساب الدولة
- إيجار الخزائن

- مراسلة البنوك الأجنبية
- قبول ودائع الأموال من الجمهور في الحسابات تحت الطلب أو لأجل ، كما يمكن لها إصدار أذونات وسندات الخزينة¹.

2-البنك الخارجي الجزائري:

نشأ بنك الجزائر الخارجي في إطار سياسة تأمين المنشآت الاقتصادية و المالية التي عرفتها الجزائر عقب الاستقلال ، و ذلك طبقا للأمر رقم 67-204 الصادر بتاريخ 01 أكتوبر 1967 ، و الذي استعاد بموجبه نشاطات البنوك التالية:

- القرض الليوني في 01 أكتوبر 1976
 - الشركة العامة في 31 ديسمبر 1967
 - بنك باركليز الفرنسي في سنة 1968
 - بنك الشمال في 30 أبريل 1968
 - البنك الصناعي للجزائر و المتوسط في 31 ماي 1968
- الهدف الأساسي عند إنشاء بنك الجزائر الخارجي هو تسهيل و تطوير العلاقات الاقتصادية للجزائر مع البلدان الأخرى و ذلك في إطار التخطيط الوطني.

في سنة 1988 كان بنك الجزائر الخارجي من أول المؤسسات البنكية المستقلة ، و ذلك حسب أحكام القانون رقم 88-01 المؤرخ في 12 جانفي 1989 ، ليتحول فعلا إلى شركة مساهمة و ذلك بتاريخ 05 فيفري 1989.

❖ ومن أهدافه :

- ✓ تطوير عملية التجارة الخارجية.
- ✓ يمنح إتمادات و ضمانات للمصدرين والمستوردين المحليين .
- ✓ يقوم بالعمليات الخاصة بالأموال المنقولة العقارية الضرورية لنشاط البنك.
- ✓ تسير حسابات الشركات الوطنية المحروقاتية منها (سونا طراك).
- ✓ تكوين علاقات عديدة مع البنوك والهيئات العالمية مثل صندوق القعد الدولي.
- ✓ تقبل الودائع من عند كل شخص طبيعي أو معنوي.¹

¹ تمیسة سهام ،تقییم أداء البنوك التجارية باستخدام نماذج camels دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (2008-2012)، ص 19-

3 - البنك الخليج الجزائر:

بنك الخليج الجزائر GULF BANK ALGERIA ويتم اختصاره بالرمز AGB، وهو بنك تجاري أجنبي تأسس بموجب القانون الجزائري عام 2003، مقره الرئيسي في الجزائر العاصمة، وهو شركة تابعة لمجموعة بنك برقان وعضو في واحدة من أبرز مجموعات الأعمال في منطقة الشرق الأوسط، وهي شركة مشاريع الكويت (كبيكو)، ويعد أحد أكبر 3 بنوك خاصة في الجزائر، ويقدم خدمات مصرفية ومالية متنوعة تلبى احتياجات العملاء من الشركات والأفراد، وبما يتوافق مع قوانين البنك المركزي الجزائري.

هيكل ملكية أسهم البنك في الجزائر

تتوزع ملكية أسهم البنك على 3 مؤسسات مالية أجنبية، وهي كالآتي:

- بنك برقان، وهو ثاني أكبر بنك تجاري تقليدي في الكويت وهو المساهم الأكبر بنسبة تصل إلى 60%.
- بنك تونس العالمي TIB، وهو أول بنك تجاري تأسس في تونس كشركة مصرفية مرخصة بالكامل والذي يملك نسبة تصل إلى 30%.
- البنك الأردني الكويتي، وهو شركة أردنية عامة محدودة، والذي يملك نسبة 10%².

4 - بنك العربي :

تأسس بنك ABC (المؤسسة العربية المصرفية) في البحرين سنة 1980 ويتواجد في 5 قارات حول العالم، وذلك عبر شبكته الواسعة من الشركات التابعة والفروع والمكاتب التمثيلية المنتشرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا وآسيا والأمريكيتين.

إن أسهم بنك ABC مسجلة في البورصة، المساهمون الرئيسيون في البنك هم مصرف ليبيا المركزي والهيئة العامة للاستثمار بدولة الكويت.

ونظرا لتنامي اهتمام مجتمع بنك ABC بالسوق الجزائري، فقد تحول المكتب التمثيلي إلى بنك كامل في ديسمبر 1998، بقرار من مجلس النقد والقرض في 24 سبتمبر 1998. وهكذا نشأت المؤسسة المصرفية - الجزائر، التي تم تسميتها تحت الاسم التجاري لبنك ABC الجزائر، والتي أصبحت بالفعل أول بنك خاص دولي يستقر في الجزائر

بدا نشاطه في 02 ديسمبر 1998 مع افتتاح وكالته الرئيسية في بئر مراد رايس¹.

5- بنك سوسيتي جنيرال :

يعتبر بنك سوسيتي جنيرال من أول البنوك التي أنشئت في فرنسا 4 ماي 1984 من طرف مجموعة صناعية قصد تمويل الصناعة والتجارة في فرنسا ، وتمتلك سوسيتي جنيرال أول شبكة مصرفية في العالم من ناحية الخدمات المالية وعرفت توسعا كبيرا في مختلف أنحاء العالم و هذا الانتشار جاء نتيجة الكفاءة الكبير خاصة في مجالي التمويل والاستثمار .

تعد سوسيتي جنيرال الجزائر مملوكة بالكامل من قبل مجموعة سوسيتي جنيرال وهي أول البنوك الخاصة التي تستقر في الجزائر من عام 2000 وشبكتها في توسع مستمر حيث تملك حاليا 91 وكالة موزعة على 30 ولاية منها 11 مركز أعمال مكرسة لأنشطة العملاء من الشركات الكبيرة .

سوسيتي جنيرال الجزائر يقدم مجموعة من الخدمات المصرفية المتنوعة والمبتكرة لأكثر من 450000 عميل من الأفراد والمهنيين والمؤسسات .

• خدمات بنك سوسيتي جنيرال :

- 1- القروض : حيث يهتم البنك بتقديم أحسن الخدمات والمنتجات للعملاء خاصة الأفراد.
- 2- الادخار : دفاتر التوفير ، شهادات التوفير.
- 3- حسابات الودائع : يوافق البنك على فتح للأفراد (أشخاص طبيعيين) الحسابات بالدينار والعملية الأجنبية
- 4- البطاقات البنكية :

يقدم البنك عدة أنواع من البطاقات على الصعيد الوطني والدولي:

- بطاقة CIB
- بطاقة فيزا الذهبية (La carte vis or)
- بطاقة فيزا التقليدية (La carte visa classique)²

6- بنك BNP Paribas بالجزائر :

إن بنك BNP الجزائر هو شركة مساهمة برأسمال قدره 10 مليار دينار جزائري ، وهو فرع بنسبة 100% من المجموعة الأوروبية BNP الرائدة عالميا في مجال الخدمات المالية ، والذي تأسس في سنة 2002 مع طموح بناء شبكة واسعة من الوكالات في الجزائر .

¹ /https://www.bank-abc.com

² بن مخلوف شيماء ، واقع تينى أبعاد إستراتيجية المحيط الأزرق في المؤسسة الجزائرية المؤسسة المصرفية بنك سوسيتي جنيرال ، برج بوعريج ، 2022 ، ص 37-39

و في اقل من 9 سنوات أصبح بنك BNP الجزائر واحد من أكبر بنوك القطاع الخاص في الجزائر. قوي بنجاحاته ، تمكن من تغطية البلد بطريقة تدريجية و ذلك من خلال الانتشار بنشاط على مستوى 19 ولاية وفتح حوالي 70 وكالة و 13 مركز أعمال .

● أنشطة بنك BNP Paribas:

تتمثل المهمة الرئيسية للبنك في خدمة زبائنه ، إقامة علاقات مستدامة معهم ومساعدتهم على النجاح مشاريعهم الشخصية والمهنية . ويساعد البنك زبائنه الأفراد في إدارة أموالهم ومدخراتهم حيث انه يعتبر شريك مرجعي لكل المؤسسات بمختلف أحجامها.

وفي هذا الإطار فان بنك BNP يتمتع بثلاث مجالات رئيسية تمثل قوته الإستراتيجية ن وتضمن سلامته المالية ، حيث أنها تعمل يوميا من اجل نجاح مشاريع زبائنها. وتتمثل هذه المجالات فينا يلي :

- بنك التجزئة؛
- بنك التمويل والاستثمار؛
- حلول الاستثمار.¹

المطلب الثاني : حدود الدراسة

✓ حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية : تمت الدراسة خلال الفترة 2016-2020 ، و تعتبر فترة كافية للدراسة و تحليل نتائج البحث
- الحدود المكانية : تمت الدراسة على 6 بنوك تجارية جزائرية

✓ مصادر البيانات : تم جمع بيانات الدراسة من القوائم المالية في التقارير السنوية للبنوك.

متغيرات الدراسة : تتألف متغيرات الدراسة من خمسة متغيرات مستقلة ومتغير تابع واحد ، نعرضهم في الجدول أدناه:

¹ صفا فرحات ، دور إستراتيجية إدارة العلاقة مع الزبائن CRM في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة مقارنة بين بنك BNP Paribas والقرض الشعبي الجزائري ، سطيف، 2015، ص 165-170

الجدول (1): متغيرات الدراسة

الرمز	OE	ROE	ROA	CA	LIQ
المتغير	الكفاءة التشغيلية (المتغير التابع)	العائد على الأموال الخاصة	العائد على الأصول	كفاية رأس المال	نسبة السيولة
النسبة	[إيرادات الفوائد + الإيرادات من غير الفوائد + أوراق المالية (أرباح/خسائر)] / [مصاريف الفائدة + المصاريف من غير الفوائد + مخصص خسائر القروض + الضرائب]	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	النتيجة الصافية / إجمالي الأصول	الأموال الخاصة / إجمالي الأصول	صافي القروض / إجمالي الودائع

المصدر : من إعداد الطالبين

المبحث الثاني : الدراسة الإحصائية و تقدير نماذج متغيرات الدراسة

في هذا المبحث ، سنحاول قياس كفاءة البنك OE باستخدام النسب المالية : العائد على حقوق الملكية (ROE)، والعائد على الأصول (ROA)، وكفاية رأس المال (CA) والسيولة (LIQ)، بالاستناد على 06 بنوك خلال عينة الدراسة 2016 / 2020 ، استخدمنا الأدوات الإحصائية المقررة ، لدينا 03 خيارات بخصوص استخدام البيانات:

01 - في شكل سلسلة زمنية : وفقاً لهذه الطريقة ، يتم تحليل العلاقة المدروسة بشكل منفصل في كل بنك خلال الفترة الزمنية.

02 - في شكل بيانات مقطعية : حسب هذه الطريقة تدرس العلاقة بين المتغيرات لجميع البنوك خلال سنة واحدة.

03 - في شكل بيانات طولية مجزأة زمنياً (PANEL): هنا يتم دراسة العلاقة في الفترة الزمنية لجميع البنوك ، لذلك نستخدم المؤشرين الزمني (الفترة) والمقطعي (البنك)، وهي الأفضل من حيث الخيارين المتاحين:

✓ يسمح لنا باستخدام معلومات أكثر من البيانات لقياس العلاقة بين متغيرين ، وبالتالي الحصول على درجات أكثر من الحرية وكفاءة أعلى في تفسير هذه العلاقة.

✓ نقيس تأثير كل بنك.

المطلب الأول : الدراسة الإحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة :

قبل نمذجة العلاقة بين كفاءة البنك والمؤشرات المالية ، نناقش البحث عن المؤشرات الوصفية لهذه المتغيرات وأنواع العلاقات التي يمكن تقديرها فيما بينها.

الفرع الأول : دراسة المؤشرات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

الجدول التالي يوضح المتغيرات الإحصائية الوصفية للمتغيرات:

الجدول(2): المؤشرات الإحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة

	OE	ROE	ROA	AU	CA	LIQ
Mean	1.625882	0.138671	0.016968	0.069855	0.143555	0.962884
Median	1.510235	0.125343	0.017884	0.066607	0.136190	0.933285
Maximum	3.661378	0.323950	0.027172	0.222327	0.300001	1.317127
Minimum	0.332565	0.030418	0.005459	0.042818	0.051889	0.763662
Std. Dev.	0.596038	0.069464	0.005260	0.030831	0.058198	0.159062
Skewness	1.405910	0.902419	-0.344340	4.165297	0.476836	0.918166
Kurtosis	6.520511	3.581539	2.601891	21.40089	3.291713	2.899435
Jarque-Bera	25.37542	4.494531	0.790963	509.9895	1.243232	4.227789
Probability	0.000003	0.105688	0.673356	0.000000	0.537076	0.120767
Sum	48.77645	4.160126	0.509048	2.095656	4.306652	28.88653
Sum Sq. Dev.	10.30257	0.139931	0.000802	0.027566	0.098224	0.733724
Observations	30	30	30	30	30	30

المصدر : من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews10

من خلال الجدول أعلاه يمكن قراءة التفسير كما يلي:

بالنسبة لمؤشر الكفاءة البنكية OE معدل قيم للبنوك هو : 1.625882 حيث تراوحت القيم بين 0.332565 و 3.661378

وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 1.510235 قيمة الوسيط

يمكن أن نقرأ هذه المؤشرات الإحصائية بأن مؤشر الكفاءة البنكية الظاهرة في الجدول تعود إلى حجم القروض

الكبيرة التي تمنحها بنوك عينة الدراسة.

بالنسبة لمؤشر العائد على حقوق الملكية ROE معدل قيم للبنوك هو : 0.138671 حيث تراوحت القيم بين

0.030418 و 0.323950 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.125343 قيمة الوسيط

بالنسبة لمؤشر العائد على الأصول ROA معدل قيم للبنوك هو : 0.016968 حيث تراوحت القيم بين 0.005459 و 0.027172

وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.017884 قيمة الوسيط

بالنسبة لمؤشر منفعة الأصول AU معدل قيم البنوك هو : 0.069855 حيث تراوحت القيم بين 0.042818 و 0.222327

وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.066607 قيمة الوسيط .

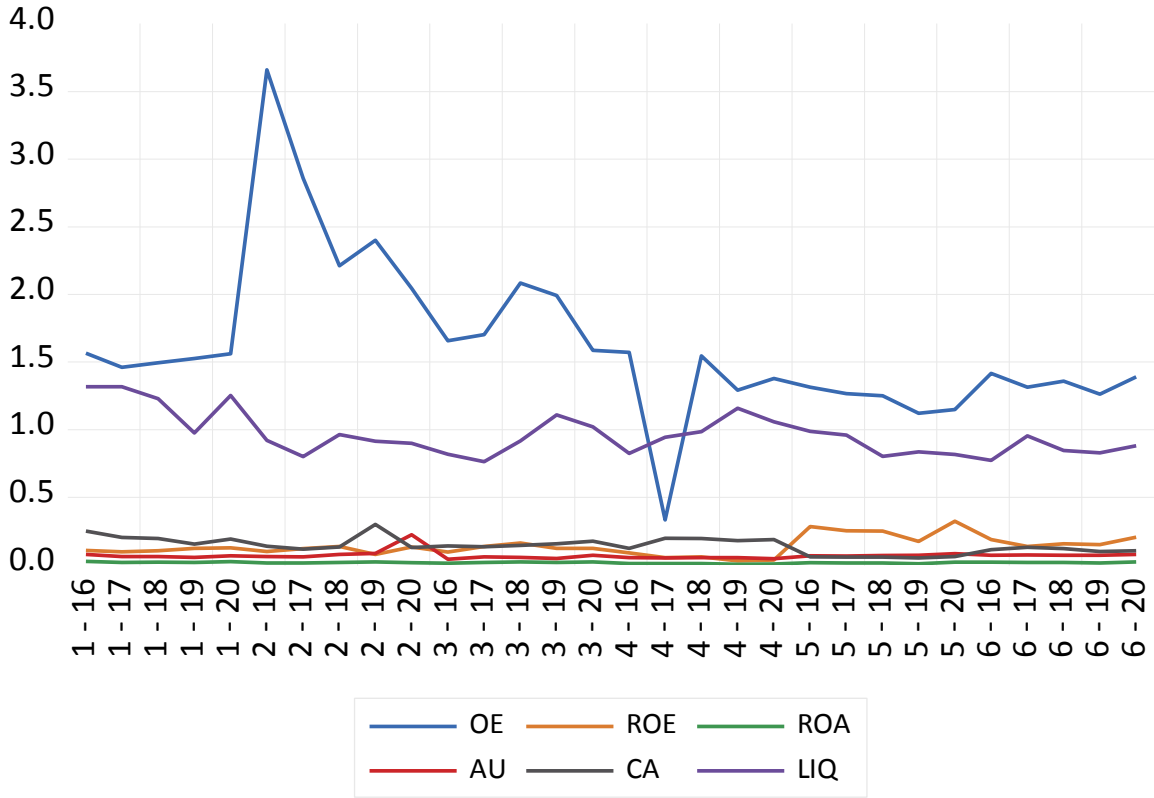
بالنسبة لمؤشر كفاية رأس المال CA معدل قيم للبنوك هو : 0.143555 حيث تراوحت القيم بين 0.051889 و 0.300001

وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.136190 قيمة الوسيط

بالنسبة لمؤشر السيولة LIQ معدل قيم للبنوك هو : 0.962884 حيث تراوحت القيم بين 0.763662 و 1.317127

وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.933285 قيمة الوسيط

الشكل رقم (6) تطور متغيرات الدراسة



المصدر : من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews10

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن النقاط الممثلة بالإحداثيات تأخذ شكل خط مستقيم ميله موجب ، مما يوضح إمكانية تقدير علاقة خطية بين متغيرات الدراسة التابعة و المستقلة

الفرع الثاني: قياس الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

فيما يلي نحاول تقدير اتجاه و قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة باستخدام معامل الارتباط الخطي لبيرسون
توضح إشارة R السالبة أو الموجبة طبيعة العلاقة العكسية أو الطردية بين المتغيرين ، بينما توضح قيمة R
قوة العلاقة ، والجدول التالي يبين مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة:

الجدول رقم(3) : مصفوفة الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

Covariance Analysis: Ordinary
Date: 05/13/23 Time: 19:19
Sample: 2016 2020
Included observations: 30

Probability	Correlation					
	OE	ROE	ROA	AU	CA	LIQ
OE	1.000000 -----					
ROE	-0.181736 0.3365	1.000000 -----				
ROA	0.162440 0.3911	0.300611 0.1065	1.000000 -----			
AU	0.125970 0.5071	0.171242 0.3656	0.198607 0.2927	1.000000 -----		
CA	0.158110 0.4040	-0.751999 0.0000	0.262390 0.1613	-0.081995 0.6667	1.000000 -----	
LIQ	-0.074124 0.6971	-0.364256 0.0478	0.245926 0.1902	-0.101826 0.5924	0.590645 0.0006	1.000000 -----

المصدر : من أعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews 10
نلاحظ من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية لكل من مؤشر العائد على حقوق الملكية و العائد على الأصول و معدل كفاية رأس المال و مؤشر السيولة ليس لها دلالة إحصائية في تأثيرها على الكفاءة و تستقل عن الكفاءة . Prob>0.05

حيث قدر معامل الارتباط الخطي بين مؤشر الكفاءة البنكية و العائد على الأموال الخاصة بعلاقة عكسية - 0.181736 فيما حققت باقي المؤشرات معاملات ارتباط موجبة و قوية.

الفرع الثالث: مقارنة المتغيرات الوصفية بين البنوك

الجدول رقم (4-1) : الكفاءة التشغيلية

	OE_ABC	OE_AGB	OE_BEA	OE_BNA	OE_BNP	OE_SG
Mean	1.521858	2.635811	1.804508	1.224209	1.220483	1.348421
Median	1.525661	2.400876	1.702642	1.379197	1.251214	1.358269
Maximum	1.565255	3.661378	2.083893	1.570963	1.314458	1.415297
Minimum	1.461273	2.044708	1.586893	0.332565	1.120721	1.263769
Std. Dev.	0.044539	0.649193	0.219490	0.511833	0.081959	0.060353
Skewness	-0.298266	0.811637	0.365734	-1.312399	-0.199705	-0.347242
Kurtosis	1.606392	2.227434	1.367041	2.995952	1.438335	1.779625
Jarque-Bera	0.478748	0.673307	0.667000	1.435329	0.541318	0.410755
Probability	0.787120	0.714156	0.716412	0.487890	0.762877	0.814340
Sum	7.609292	13.17905	9.022538	6.121043	6.102414	6.742106
Sum Sq. Dev.	0.007935	1.685805	0.192703	1.047891	0.026869	0.014570
Observations	5	5	5	5	5	5

المصدر : من أعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews 10

من خلال الجدول أعلاه يمكن قراءة التفسير كما يلي:

- بالنسبة لمؤشر الكفاءة البنكية للبنك العربي هو: 1.521858 حيث تراوحت القيم بين 1.565255 و 1.461273 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 1.525661 قيمة الوسيط
- بالنسبة لمؤشر الكفاءة البنكية لبنك الخليج هو : 2.635811 حيث تراوحت القيم بين 3.661378 و 2.044708 وكانت نصف القيم للمتغير التابع أكبر من 2.400876 قيمة الوسيط .
- بالنسبة لمؤشر الكفاءة البنكية للبنك الخارجي هو : 1.804508 حيث تراوحت القيم بين 2.083893 و 1.586893 وكانت نصف القيم للمتغير التابع أكبر من 1.702642 قيمة الوسيط .
- بالنسبة لمؤشر الكفاءة البنكية للبنك الوطني هو : 1.224209 حيث تراوحت القيم بين 1.570963 و 0.332565 وكانت نصف القيم للمتغير التابع أكبر من 1.379197 قيمة الوسيط .
- بالنسبة لمؤشر الكفاءة البنكية لبنك باريا هو : 1.220483 حيث تراوحت القيم بين 1.314458 و 1.120721 وكانت نصف القيم للمتغير التابع أكبر من 1.251214 قيمة الوسيط .
- بالنسبة لمؤشر الكفاءة البنكية لبنك سويسيتي جنرال هو : 1.348421 حيث تراوحت القيم بين 1.415297 و 1.263769 وكانت نصف القيم للمتغير التابع أكبر من 1.358269 قيمة الوسيط .

الجدول رقم (4-2) : العائد على الأموال الخاصة

	ROE_ABC	ROE_AGB	ROE_BEA	ROE_BNA	ROE_BNP	ROE_SG
Mean	0.112234	0.113825	0.128125	0.053823	0.256669	0.167349
Median	0.108069	0.121490	0.123168	0.053427	0.253205	0.155748
Maximum	0.127518	0.136413	0.161432	0.090204	0.323950	0.206161
Minimum	0.096961	0.078036	0.095686	0.030418	0.173383	0.136525
Std. Dev.	0.012581	0.024494	0.023970	0.023596	0.055271	0.028683
Skewness	0.116100	-0.558942	0.067908	0.630136	-0.422378	0.371764
Kurtosis	1.531637	1.799012	2.221258	2.176334	2.313744	1.589978
Jarque-Bera	0.460418	0.560841	0.130184	0.472232	0.246783	0.529374
Probability	0.794368	0.755466	0.936981	0.789689	0.883918	0.767446
Sum	0.561172	0.569127	0.640626	0.269115	1.283343	0.836744
Sum Sq. Dev.	0.000633	0.002400	0.002298	0.002227	0.012219	0.003291
Observations	5	5	5	5	5	5

المصدر : من أعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews 10

من خلال الجدول أعلاه يمكن قراءة التفسير كما يلي:

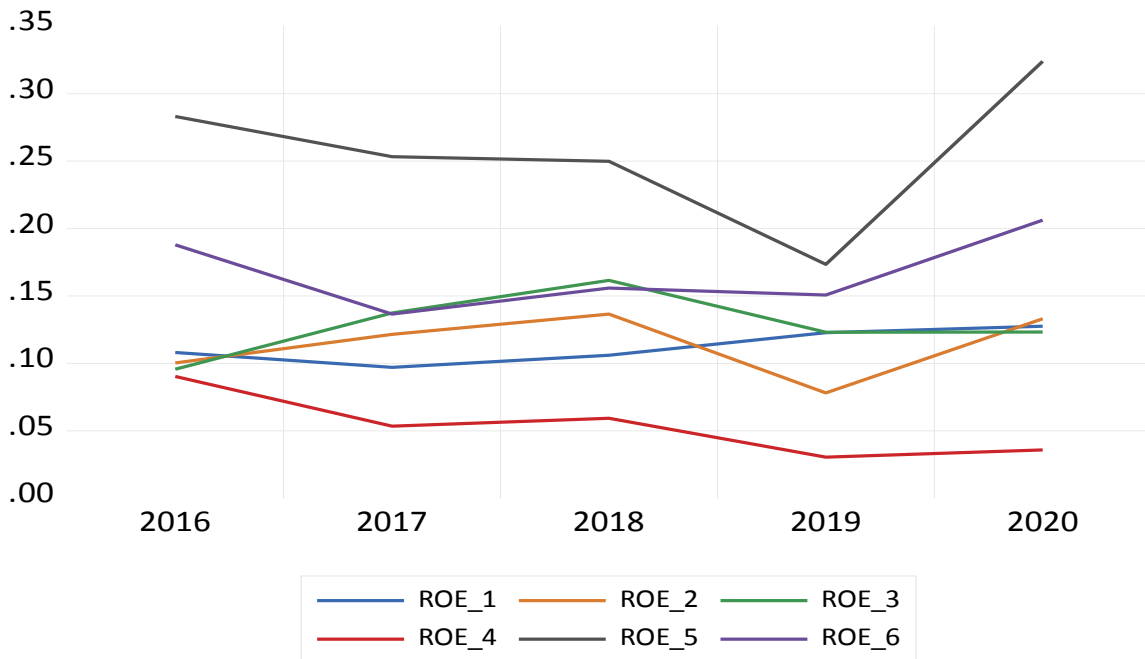
- بالنسبة لمؤشر العائد على حقوق الملكية ROE معدل القيم للبنك العربي هو : 0.112234 حيث تراوحت القيم بين 0.127518 و 0.096961 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.108069 قيمة الوسيط .
- بالنسبة لمؤشر العائد على حقوق الملكية ROE معدل القيم لبنك الخليج هو : 0.113825 حيث تراوحت القيم بين 0.136413 و 0.078036 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.121490 قيمة الوسيط .
- بالنسبة لمؤشر العائد على حقوق الملكية ROE معدل القيم للبنك الخارجي هو : 0.128125 حيث تراوحت القيم بين 0.161432 و 0.095686 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.123168 قيمة الوسيط .

بالنسبة لمؤشر العائد على حقوق الملكية ROE معدل القيم للبنك الوطني هو : 0.053823 حيث تراوحت القيم بين 0.090204 و 0.030418 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من قيمة الوسيط.

بالنسبة لمؤشر العائد على حقوق الملكية ROE معدل القيم لبنك باريا هو : 0.256669 حيث تراوحت القيم بين 0.323950 و 0.173383 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من قيمة الوسيط.

بالنسبة لمؤشر العائد على حقوق الملكية ROE معدل القيم لبنك سويسيتي جنرال هو : 0.167349 حيث تراوحت القيم بين 0.206161 و 0.136525 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من قيمة الوسيط.

الشكل 07 : منحى يوضح تطور مؤشر العائد على حقوق الملكية في البنوك



المصدر : من أعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews 10

من الشكل أعلاه ، نلاحظ أن النقاط التي تمثلها الإحداثيات هي في شكل خط مستقيم بميل موجب ، مما يشير إلى إمكانية وجود علاقة خطية بين المتغير التابع والمتغير المستقل في دراسة التقدير.

الجدول (3-4): العائد على الأصول

	ROA_ABC	ROA_AGB	ROA_BEA	ROA_BNA	ROA_BNP	ROA_SG
Mean	0.022213	0.017320	0.019203	0.009087	0.015108	0.018878
Median	0.020760	0.017120	0.019173	0.010601	0.014741	0.018834
Maximum	0.027172	0.023411	0.023284	0.011625	0.020066	0.021806
Minimum	0.019042	0.013897	0.013431	0.005459	0.008997	0.014884
Std. Dev.	0.003481	0.003850	0.003780	0.002804	0.004063	0.002774
Skewness	0.537192	0.757248	-0.560221	-0.430620	-0.412712	-0.378655
Kurtosis	1.659616	2.293391	2.188382	1.351239	2.308408	1.871498
Jarque-Bera	0.614777	0.581873	0.398774	0.720864	0.241588	0.384799
Probability	0.735365	0.747563	0.819233	0.697375	0.886216	0.824977
Sum	0.111067	0.086602	0.096014	0.045435	0.075539	0.094391
Sum Sq. Dev.	4.85E-05	5.93E-05	5.72E-05	3.14E-05	6.60E-05	3.08E-05
Observations	5	5	5	5	5	5

المصدر : من أعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews 10

من خلال الجدول أعلاه يمكن قراءة التفسير كما يلي :

بالنسبة لمؤشر العائد على الأصول ROA معدل قيم للبنك العربي هو : 0.022213 حيث تراوحت القيم بين

0.027172 و 0.019042 كانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.020760 قيمة الوسيط

بالنسبة لمؤشر العائد على الأصول ROA معدل قيم لبنك الخليج هو : 0.017320 حيث تراوحت القيم بين

0.023411 و 0.013897 كانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.017120 قيمة الوسيط

بالنسبة لمؤشر العائد على الأصول ROA معدل قيم للبنك الخارجي هو : 0.019203 حيث تراوحت القيم

بين 0.023284 و 0.013431 كانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.019173 قيمة الوسيط

بالنسبة لمؤشر العائد على الأصول ROA معدل قيم للبنك الوطني هو : 0.009087 حيث تراوحت القيم بين

0.011625 و 0.005459 كانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.010601 قيمة الوسيط

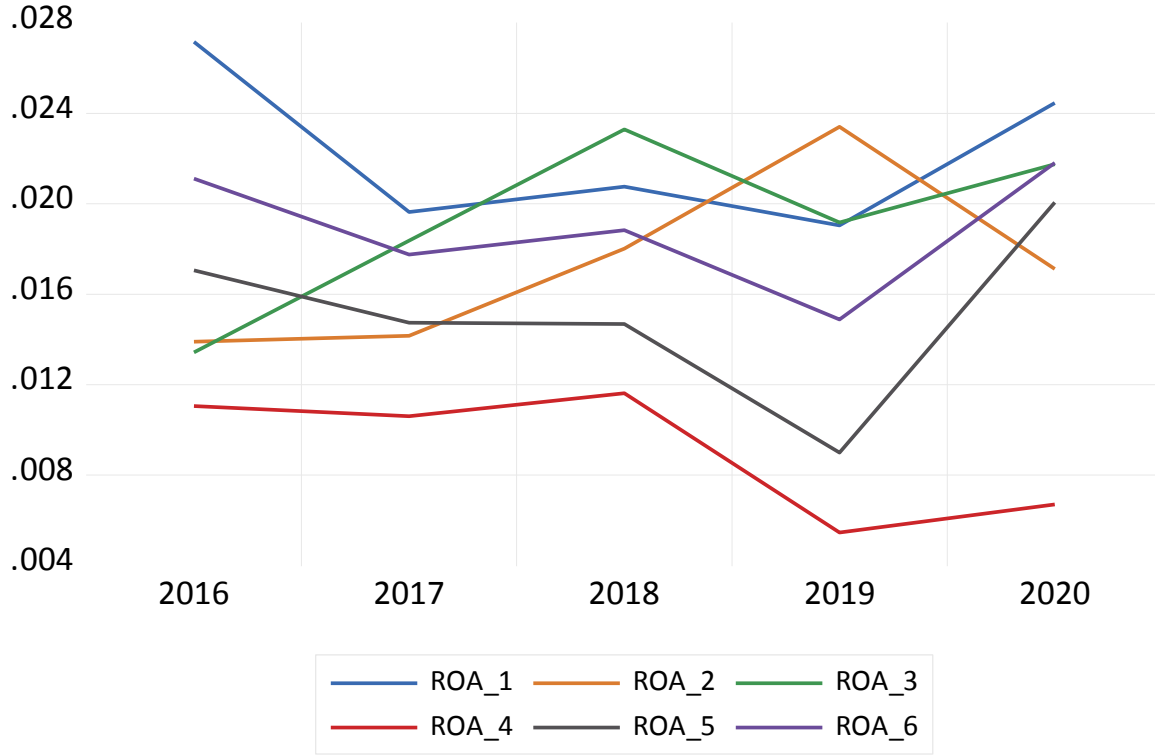
بالنسبة لمؤشر العائد على الأصول ROA معدل قيم لبنك باريا هو : 0.015108 حيث تراوحت القيم بين

0.020066 و 0.008997 كانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.014741 قيمة الوسيط

بالنسبة لمؤشر العائد على الأصول ROA معدل قيم لبنك سويسيتي جنرال : 0.018878 حيث تراوحت القيم

بين 0.021806 و 0.014884 كانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.018834 قيمة الوسيط

الشكل (8) : تطورات توضح مؤشر العائد على الأصول



المصدر : من أعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews 10

نلاحظ أن النقاط التي تمثلها الإحداثيات هي في شكل خط مستقيم ميل موجب ، مما يشير إلى إمكانية وجود علاقة خطية بين المتغير التابع والمتغير المستقل في دراسة التقدير

الجدول (4-4) : كفاءة رأس المال

	CA_ABC	CA_AGB	CA_BEQ	CA_BNA	CA_BNP	CA_SG
Mean	0.199379	0.163204	0.150175	0.176747	0.058215	0.113610
Median	0.195966	0.132033	0.144235	0.187256	0.058777	0.112426
Maximum	0.251434	0.300001	0.176603	0.198425	0.061940	0.130055
Minimum	0.155205	0.116579	0.133752	0.122503	0.051889	0.098873
Std. Dev.	0.034421	0.076890	0.016827	0.031240	0.003820	0.012288
Skewness	0.372933	1.458910	0.766569	-1.292896	-0.967553	0.173933
Kurtosis	2.483049	3.197545	2.230352	2.962942	2.659621	1.739897
Jarque-Bera	0.171574	1.781812	0.613098	1.393269	0.804269	0.356015
Probability	0.917790	0.410284	0.735982	0.498259	0.668891	0.836936
Sum	0.996896	0.816018	0.750874	0.883736	0.291077	0.568051
Sum Sq. Dev.	0.004739	0.023648	0.001133	0.003904	5.84E-05	0.000604
Observations	5	5	5	5	5	5

المصدر : من أعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews 10

من خلال الجدول يمكننا قراءة التفسير على النحو التالي :

بالنسبة لمؤشر كفاية رأس المال CA معدل القيم للبنك العربي هو : 0.199379 حيث تراوحت القيم بين 0.251434 و 0.155205 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من قيمة الوسيط

بالنسبة لمؤشر كفاية رأس المال CA معدل القيم لبنك الخليج هو : 0.163204 حيث تراوحت القيم بين 0.300001 و 0.116579 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من قيمة الوسيط

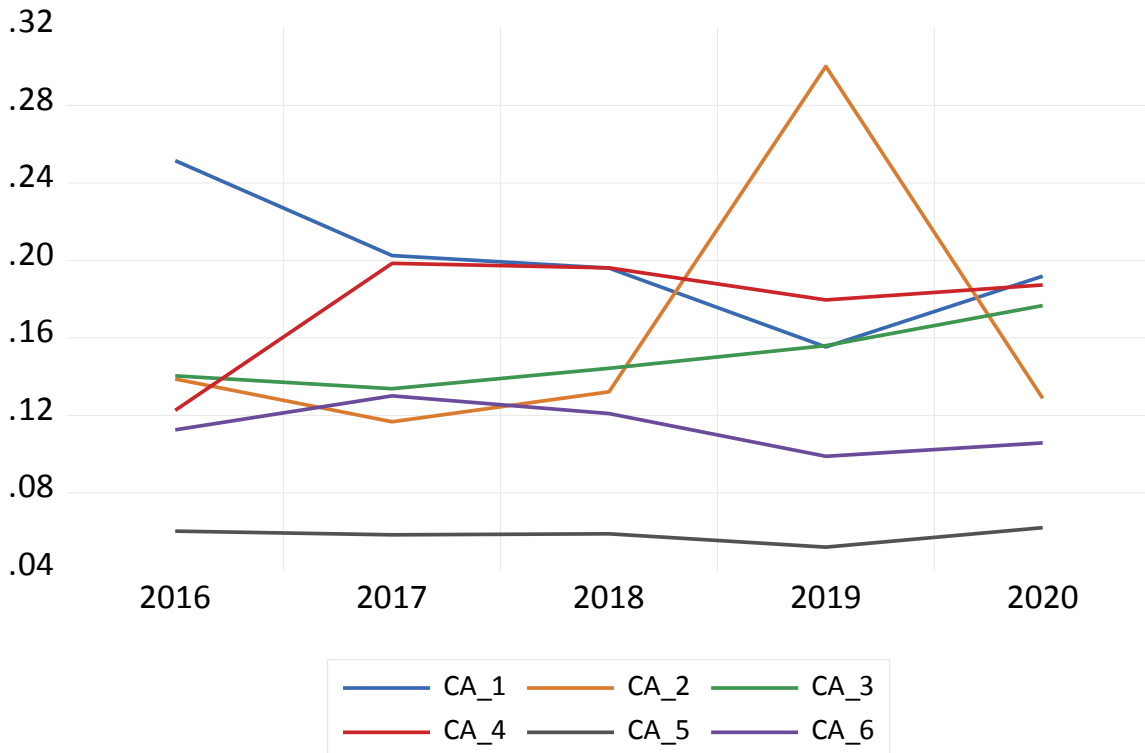
بالنسبة لمؤشر كفاية رأس المال CA معدل القيم للبنك الخارجي هو : 0.150175 حيث تراوحت القيم بين 0.176603 و 0.133752 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من قيمة الوسيط

بالنسبة لمؤشر كفاية رأس المال CA معدل القيم للبنك الوطني هو : 0.176747 حيث تراوحت القيم بين 0.198425 و 0.122503 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من قيمة الوسيط

بالنسبة لمؤشر كفاية رأس المال CA معدل القيم لبنك باريا هو : 0.058215 حيث تراوحت القيم بين 0.061940 و 0.051889 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من قيمة الوسيط

بالنسبة لمؤشر كفاية رأس المال CA معدل القيم للبنك سويستي جنرال هو : 0.113610 حيث تراوحت القيم بين 0.130055 و 0.098873 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من قيمة الوسيط .

الشكل (9) : تطورات توضح مؤشر كفاءة رأس المال



المصدر : من أعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews 10

نلاحظ أن النقاط التي تمثلها الإحداثيات هي في شكل خط مستقيم بميل سالب ، مما يشير إلى عدم وجود علاقة خطية بين المتغير التابع والمتغير المستقل في دراسة التقدير.

الجدول (4-5) : السيولة

	LIQ_ABC	LIQ_AGB	LIQ_BEA	LIQ_BNA	LIQ_BNP	LIQ_SG
Mean	1.218849	0.900096	0.925968	0.994436	0.880951	0.857007
Median	1.253117	0.914637	0.917508	0.986134	0.837069	0.846689
Maximum	1.317127	0.963513	1.109766	1.158656	0.988135	0.953464
Minimum	0.976538	0.800711	0.763662	0.823698	0.802262	0.774229
Std. Dev.	0.140835	0.060348	0.141935	0.125240	0.086668	0.066603
Skewness	-1.229436	-0.907736	0.150084	-0.057644	0.385889	0.304312
Kurtosis	2.887722	2.685708	1.575742	2.032306	1.279274	2.138225
Jarque-Bera	1.262220	0.707232	0.441377	0.197859	0.740946	0.231891
Probability	0.532001	0.702144	0.801966	0.905807	0.690408	0.890524
Sum	6.094243	4.500480	4.629839	4.972180	4.404757	4.285036
Sum Sq. Dev.	0.079338	0.014568	0.080582	0.062740	0.030045	0.017744
Observations	5	5	5	5	5	5

المصدر : من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews 10

من خلال الجدول يمكننا قراءة التفسير على النحو التالي :

بالنسبة لمؤشر السيولة LIQ معدل قيم للبنك العربي هو : 1.218849 حيث تراوحت القيم بين 1.317127 و 0.976538

وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 1.253117 قيمة الوسيط.

بالنسبة لمؤشر السيولة LIQ معدل قيم لبنك الخليج هو : 0.900096 حيث تراوحت القيم بين 0.963513 و

0.800711 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.914637 قيمة الوسيط .

بالنسبة لمؤشر السيولة LIQ معدل قيم للبنك الخارجي هو: 0.925968 حيث تراوحت القيم بين 1.109766 و

0.763662 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.917508 قيمة الوسيط.

بالنسبة لمؤشر السيولة LIQ معدل قيم للبنك الوطني هو: 0.994436 حيث تراوحت القيم بين 1.158656 و

0.823698 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.986134 قيمة الوسيط.

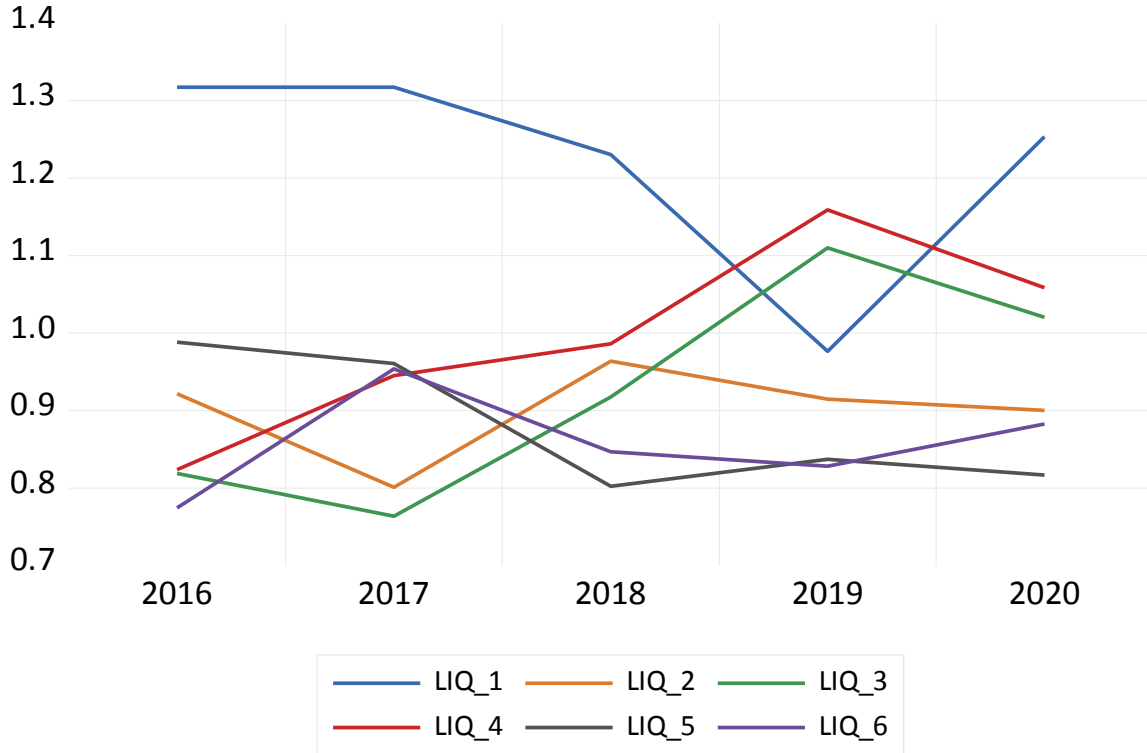
بالنسبة لمؤشر السيولة LIQ معدل قيم لبنك باريا هو : 0.880951 حيث تراوحت القيم بين 0.988135 و

0.802262 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.837069 قيمة الوسيط.

بالنسبة لمؤشر السيولة LIQ معدل قيم لبنك سويسيتي جنرال هو : 0.857007 حيث تراوحت القيم بين 0.953464 و

0.774229 وكانت نصف قيم المتغير التابع أكبر من 0.846689 قيمة الوسيط .

الشكل (10) : تطورات توضح مؤشر السيولة



المصدر : من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews 10

نلاحظ أن النقاط التي تمثلها الإحداثيات هي في شكل خط مستقيم ، مما يشير إلى وجود علاقة خطية بين المتغير التابع والمتغير المستقل في دراسة التقدير بنسبة 10 %

المطلب الثاني : تقدير نماذج الكفاءة البنكية بدلالة المؤشرات المالية :

تقترح بيانات panel تقدير نموذج الكفاءة وفق ثلاث صيغ تختلف باختلاف تفسيرها للعلاقة المدروسة بين البنوك حيث:

الفرع الأول : تقدير النموذج التجميعي للعلاقة المدروسة

يكون هنا النموذج صالح عندما تكون للبنوك نفس السلوك في العلاقة المدروسة ، وتقدر المعادلة بواسطة طريقة المربعات الصغرى للبيانات مجمعة وكأما بنك واحد (يهمل التغير المقطعي) .

الجدول رقم (05) : النموذج التجميعي للعلاقة المدروسة

Dependent Variable: OE?				
Method: Pooled Least Squares				
Date: 05/13/23 Time: 19:09				
Sample: 2016 2020				
Included observations: 5				
Cross-sections included: 6				
Total pool (balanced) observations: 30				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ROE?	-6.113823	3.816658	-1.601879	0.1217
C	2.876984	0.932713	3.084531	0.0049
ROA?	60.59705	34.27209	1.768117	0.0892
CA?	-3.826326	4.795101	-0.797966	0.4324
LIQ?	-0.916237	0.853050	-1.074072	0.2930
Root MSE	0.532145		R-squared	0.175415
Mean dependent var	1.625882		Adjusted R-squared	0.043482
S.D. dependent var	0.596038		S.E. of regression	0.582935
Akaike info criterion	1.909531		Sum squared resid	8.495340
Schwarz criterion	2.143064		Log likelihood	-23.64296
Hannan-Quinn criter.	1.984240		F-statistic	1.329571
Durbin-Watson stat	0.643676		Prob(F-statistic)	0.286483

المصدر : من أعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews 10

بين الجدول مخرجات تقدير الصيغة التجميعية لمتغيرات الدراسة من الشكل:
لا توجد دلالة إحصائية لكل المتغيرات المستقلة (العائد على الأموال الخاصة و العائد على الأصول و كفاءة رأس المال و السيولة) . بدلالة المتغير التابع $Prob > 0.05$.

معادلة النموذج التجميعي

$$OE_ABC = -6.11382341966 * ROE_1 + 2.87698368925 + 60.5970515707 * ROA_1 - 3.82632643741 * CA_1 - 0.916237241815 * LIQ_1$$

$$OE_AGB = -6.11382341966 * ROE_2 + 2.87698368925 + 60.5970515707 * ROA_2 - 3.82632643741 * CA_2 - 0.916237241815 * LIQ_2$$

$$OE_BEA = -6.11382341966 * ROE_3 + 2.87698368925 + 60.5970515707 * ROA_3 - 3.82632643741 * CA_3 - 0.916237241815 * LIQ_3$$

$$OE_BNA = -6.11382341966 * ROE_4 + 2.87698368925 + 60.5970515707 * ROA_4 - 3.82632643741 * CA_4 - 0.916237241815 * LIQ_4$$

$$OE_BNP = -6.11382341966 * ROE_5 + 2.87698368925 + 60.5970515707 * ROA_5 - 3.82632643741 * CA_5 - 0.916237241815 * LIQ_5$$

$$OE_SG = -6.11382341966 * ROE_6 + 2.87698368925 + 60.5970515707 * ROA_6 - 3.82632643741 * CA_6 - 0.916237241815 * LIQ_6$$

الفرع الثانية : نموذج التأثيرات الثابتة

في هذه الصيغة نضع في الاعتبار الاختلافات الفردية لكل بنك والثانية عبر الزمن من شأنها التأثير الكفاءة البنكية بحيث نميز بينها في الحد الثابت لكل مؤسسة. في حين يبقى الميل ثابت بين البنوك

نلاحظ انه من خلال هذا الافتراض تقدر 06 معادلات للعلاقة المدروسة (بعدد البنوك)، تختلف باختلاف الحد الثابت (بينما معاملات المتغيرات المستقلة ثابتة)، تمثل الثابت الاختلاف في قيمة المتغير التابع التلقائي الناتج عن الاختلاف بين البنوك والثابتة عبر الزمن وتستخدم في تقدير هذا النموذج للتأثيرات الثابتة FEM، طريقة نموذج المربعات الصغرى بالمتغيرات الوهمية (LSDV)، و، الذي أعطى النتائج التالية :

الجدول رقم (1-5): نموذج التأثيرات الثابتة FEM

Dependent Variable: OE?				
Method: Pooled Least Squares				
Date: 05/13/23 Time: 19:10				
Sample: 2016 2020				
Included observations: 5				
Cross-sections included: 6				
Total pool (balanced) observations: 30				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ROE?	-0.980477	6.305738	-0.155490	0.8780
C	1.648942	0.935720	1.762218	0.0933
ROA?	8.333928	60.62111	0.137476	0.8920
CA?	-3.027331	4.897335	-0.618159	0.5434
LIQ?	0.421732	0.763991	0.552012	0.5871
Fixed Effects (Cross)				
_1—C	-0.112606			
_2—C	1.068597			
_3—C	0.185273			
_4—C	-0.332006			
_5—C	-0.497997			
_6—C	-0.311261			
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
Root MSE	0.305770	R-squared	0.727751	
Mean dependent var	1.625882	Adjusted R-squared	0.605239	
S.D. dependent var	0.596038	S.E. of regression	0.374491	
Akaike info criterion	1.134701	Sum squared resid	2.804863	
Schwarz criterion	1.601767	Log likelihood	-7.020515	
Hannan-Quinn criter.	1.284119	F-statistic	5.940241	
Durbin-Watson stat	2.231574	Prob(F-statistic)	0.000454	

المصدر : من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة ومخرجات برنامج Eviews10

نلاحظ من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية لكل من مؤشر العائد على حقوق الملكية و العائد على الأصول و معدل كفاية رأس المال و مؤشر السيولة ليس لها دلالة إحصائية في تأثيرها على الكفاءة $Prob > 0.05$

معادلات التأثيرات الثابتة :

$$OE_{ABC} = -0.112606344875 - 0.98047689228 * ROE_{1} + 1.64894219592 + 8.33392828365 * ROA_{1} - 3.02733147749 * CA_{1} + 0.421732305597 * LIQ_{1}$$

$$OE_AGB = 1.06859688535 - 0.98047689228*ROE_2 + 1.64894219592 + 8.33392828365*ROA_2 - 3.02733147749*CA_2 + 0.421732305597*LIQ_2$$

$$OE_BEA = 0.185273332735 - 0.98047689228*ROE_3 + 1.64894219592 + 8.33392828365*ROA_3 - 3.02733147749*CA_3 + 0.421732305597*LIQ_3$$

$$OE_BNA = -0.33200561745 - 0.98047689228*ROE_4 + 1.64894219592 + 8.33392828365*ROA_4 - 3.02733147749*CA_4 + 0.421732305597*LIQ_4$$

$$OE_BNP = -0.49799743852 - 0.98047689228*ROE_5 + 1.64894219592 + 8.33392828365*ROA_5 - 3.02733147749*CA_5 + 0.421732305597*LIQ_5$$

$$OE_SG = -0.311260817243 - 0.98047689228*ROE_6 + 1.64894219592 + 8.33392828365*ROA_6 - 3.02733147749*CA_6 + 0.421732305597*LIQ_6$$

حيث يختلف التأثير الثابت باختلاف البنك من خلال التأثير الثابت لكل لبنك ، و تمثل هذه القيمة الكفاءة البنكية التلقائية المختلفة باختلاف المحددات الخاصة لكل بنك (الثابتة عبر الزمن).
- تبين هذه العلاقة الأثر الموجب للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع .

جدول رقم (2-5):التأثير الثابت لكل بنك

	CROSSID	Effect
1	1	-0.112606
2	2	1.068597
3	3	0.185273
4	4	-0.332006
5	5	-0.497997
6	6	-0.311261

المصدر : من أعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الدراسة ومخرجات برنامج Eviews10

يمثل هذا الجدول تقدير الآثار الثابتة على الكفاءة البنكية لكل بنك على حدى فيمكن القول أن هناك عوامل فردية(الإدارة ، بنك خاص أو عام) الخاصة بالبنك الأول تخفض من الكفاءة بنسبة 0.112606.-

الفرع الثالث : نموذج التأثيرات العشوائية

يتم التمييز بين البنوك في الحد العشوائي ويكون هذا صالح عند اختلاف المتغيرات غير المدرجة في النموذج والمؤثر على الكفاءة البنكية بين البنوك ، و تكون قيم التمييز بين البنوك في قيمة حد الخطأ لكل مؤسسة

الجدول رقم (5-3): نموذج التأثيرات العشوائية

Dependent Variable: OE?				
Method: Pooled EGLS (Cross-section random effects)				
Date: 05/13/23 Time: 19:11				
Sample: 2016 2020				
Included observations: 5				
Cross-sections included: 6				
Total pool (balanced) observations: 30				
Swamy and Arora estimator of component variances				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ROE?	-6.113823	2.451905	-2.493499	0.0196
C	2.876984	0.599196	4.801410	0.0001
ROA?	60.59705	22.01715	2.752266	0.0109
CA?	-3.826326	3.080479	-1.242121	0.2257
LIQ?	-0.916237	0.548018	-1.671910	0.1070
Random Effects (Cross)				
_1--C	0.000000			
_2--C	0.000000			
_3--C	0.000000			
_4--C	0.000000			
_5--C	0.000000			
_6--C	0.000000			
Effects Specification				
			S.D.	Rho
Cross-section random			0.000000	0.0000
Idiosyncratic random			0.374491	1.0000
Weighted Statistics				
Root MSE	0.532145		R-squared	0.175415
Mean dependent var	1.625882		Adjusted R-squared	0.043482
S.D. dependent var	0.596038		S.E. of regression	0.582935
Sum squared resid	8.495340		F-statistic	1.329571
Durbin-Watson stat	0.643676		Prob(F-statistic)	0.286483
Unweighted Statistics				
R-squared	0.175415		Mean dependent var	1.625882
Sum squared resid	8.495340		Durbin-Watson stat	0.643676

المصدر : من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews10

نلاحظ من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية لكل من مؤشر العائد على حقوق الملكية و العائد على الأصول لها دلالة إحصائية في تأثيرها على الكفاءة $Prob \leq 0.05$ في حين يستقل و معدل كفاية رأس المال عن الكفاءة $Prob > 0.05$ و بالنسبة لمؤشر السيولة مقبول إحصائيا بمعدل 10 % حيث قدر معامل الارتباط الخطي بين مؤشر العائد على الأموال الخاصة وكفاءة رأس المال و السيولة بعلاقة عكسية -6.113823 و -3.826326 و -0.916237 على التوالي فيما حققت باقي المؤشرات معاملات ارتباط موجبة و قوية من خلال جدول نموذج التأثيرات العشوائية REM و الاستنتاج المتحصل عليه من العلاقة المدروسة ، تكون معادلة التأثيرات العشوائية REM من الشكل التالي:

توضح القيم الموجودة بالجدول العلاقة الموجبة أو الأثر الموجب لمتغيرات الدراسة من خلال إشارة الميل لكل متغير مستقل ، ويكون هذا النموذج صالح لما يكون هناك اختلاف في المتغيرات المستقلة المهمة بين البنوك والمفسرة في حد الخطأ

جدول رقم(4-5):التأثيرات العشوائية لكل بنك

	CROSSID	Effect
1	1	0.000000
2	2	0.000000
3	3	0.000000
4	4	0.000000
5	5	0.000000
6	6	0.000000

المصدر : من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews10

يمثل الجدول الأثر العشوائي لكل بنك و الناتج عن اختلاف المتغيرات المستقلة المهمة في الدراسة على

الكفاءة ما بين البنوك.

معادلات التأثيرات العشوائية REM

$$OE_ABC = 0 - 6.11382341966*ROE_1 + 2.87698368925 + 60.5970515707*ROA_1 - 3.82632643741*CA_1 - 0.916237241815*LIQ_1$$

$$OE_AGB = 0 - 6.11382341966*ROE_2 + 2.87698368925 + 60.5970515707*ROA_2 - 3.82632643741*CA_2 - 0.916237241815*LIQ_2$$

$$OE_BEA = 0 - 6.11382341966*ROE_3 + 2.87698368925 + 60.5970515707*ROA_3 - 3.82632643741*CA_3 - 0.916237241815*LIQ_3$$

$$OE_BNA = 0 - 6.11382341966*ROE_4 + 2.87698368925 + 60.5970515707*ROA_4 - 3.82632643741*CA_4 - 0.916237241815*LIQ_4$$

$$OE_BNP = 0 - 6.11382341966*ROE_5 + 2.87698368925 + 60.5970515707*ROA_5 - 3.82632643741*CA_5 - 0.916237241815*LIQ_5$$

$$OE_SG = 0 - 6.11382341966*ROE_6 + 2.87698368925 + 60.5970515707*ROA_6 - 3.82632643741*CA_6 - 0.916237241815*LIQ_6$$

الفرع الرابع : اختيار النموذج الأفضل و مقارنة القيم الحقيقية للأداء المالي للمؤسسات **ACTUAL** مع

القيم المقدرة بواسطة النموذج التأثيرات العشوائية Fitted

في هذا الجانب نحاول اختيار الصيغة الأحسن في تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة من بين النماذج الثلاثة

السابقة من خلال الاختبارات التالية:

1) اختبارات مضاعف لاغرونج : في هذا الاختبار نختبر فرضية عدم وجود تأثيرات ثابتة أو عشوائية
 - $Prob > 0.05$ عدم وجود تأثيرات ثابتة أو عشوائية: H_0 النموذج التجميعي هو الأفضل. اختبار لاغرونج

- $Prob \leq 0.05$ وجود تأثيرات ثابتة أو عشوائية H_1 اختبار هوسمان

اختبارات التفضيل بين النماذج المقدرة للعلاقة اختبار مضاعف لاغرونج

جدول رقم (06): اختبار لاغرو نج

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects			
Null hypotheses: No effects			
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives			
	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	14.87524 (0.0001)	1.585189 (0.2080)	16.46042 (0.0000)
Honda	3.856843 (0.0001)	-1.259043 (0.8960)	1.836922 (0.0331)
King-Wu	3.856843 (0.0001)	-1.259043 (0.8960)	1.632793 (0.0513)
Standardized Honda	6.515480 (0.0000)	-1.133093 (0.8714)	-0.067911 (0.5271)
Standardized King-Wu	6.515480 (0.0000)	-1.133093 (0.8714)	-0.333991 (0.6308)
Gourieroux, et al.	--	--	14.87524 (0.0002)

المصدر : من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews10

لدينا من خلال الجدول القيمة الاحتمالية ل BreuschPagam $\text{Prob} > 0.05 = (0.0001)$ مستوى المعنوية وعليه نقبل الفرضية H_1 عدم وجود تأثيرات ثابتة أو تجميعية بين البنوك و عليه نقبل النموذج العشوائي .

اختبار طبيعة التأثيرات العشوائية أو الثابتة (اختبار: Redundant -

نختبر هذا بين الفرضيتين:

H_0 = نموذج التأثيرات العشوائية هو الأحسن

H_1 = نموذج التأثيرات الثابتة هو الأحسن

نتائج اختبار Redundant

جدول رقم (07) : اختبار Redundant

Redundant Fixed Effects Tests			
Pool: PANEL			
Test cross-section fixed effects			
Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	8.115159	(5,20)	0.0003
Cross-section Chi-square	33.244893	5	0.0000

المصدر : من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews10

لدينا $\text{Prob} = 0.0003 < 0.05$ (مستوى المعنوية) وعليه في حالة ما لا يكون هناك أثر ما بين البنوك فإننا نقبل النموذج التجميعي إلا أن الاختبار السابق يوضح أن النموذج العشوائي هو الأحسن في تمثيل العلاقة بين المتغيرين ، وهذا يعني أن نموذج العشوائي يمثل الصيغة الأحسن في تفسير علاقة المتغيرات الدراسة،

2- اختبار طبيعة التأثيرات العشوائية أو الثابتة (اختبار: HOUSMAN -

نختبر هذا بين الفرضيتين:

H0=نموذج التأثيرات العشوائية هو الأحسن

H1=نموذج التأثيرات الثابتة هو الأحسن

نتائج اختبار hausman

جدول رقم (08) : نتائج اختبار hausman

Correlated Random Effects - Hausman Test			
Pool: PANEL			
Test cross-section random effects			
Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	40.473753	4	0.6030
** WARNING: estimated cross-section random effects variance is zero.			

المصدر : من أعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات برنامج Eviews10

لدينا من خلال الجدول القيمة الاحتمالية

$0.6030 = Prob \geq 05.0.0$ مستوى المعنوية وعليه نقبل الفرضية H0 عدم وجود تأثيرات ثابتة أو تجميعية بين البنوك و عليه نقبل النموذج العشوائي.

بعد اختبار النموذجين وعليه يمكن أن نقول أنه في حالة ما يكون هناك أثر ما بين البنوك فإننا نقبل النموذج العشوائي و الاختبار السابق يوضح أن النموذج العشوائي هو الأحسن في تمثيل العلاقة بين المتغيرين ، وهذا يعني أن نموذج العشوائي يمثل الصيغة الأحسن في تفسير علاقة المتغيرات الدراسة،

الفرع الخامس : تفسير ومناقشة النتائج

انطلاقا من الدراسة الإحصائية في هذا المطلب نحاول تفسير النتائج المتوصل إليها و اختبار الفرضيات

تفسير النتائج واختبار الفرضيات:

- ✓ الفرضية الأولى : يوجد تأثير لمعدل العائد على حقوق الملكية على الكفاءة البنكية من خلال نتائج تقدير النموذج العشوائي نلاحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على الحقوق الملكية (ROE) والكفاءة البنكية (OE) حيث نلاحظ أن معامل بلغ 6.11- عند مستوى دلالة إحصائية 0.019 أي أقل من 0.05 وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على الحقوق الملكية والكفاءة . ومنه نقبل الفرضية الأولى؛
- ✓ الفرضية الثانية : يوجد تأثير لمعدل العائد على الأصول على الكفاءة البنكية

من خلال نتائج تقدير النموذج العشوائي نلاحظ وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين العائد على الأصول (ROA) والكفاءة البنكية (OE) حيث نلاحظ أن معامل بلغ 60.59 عند مستوى دلالة إحصائية 0.01 أي أقل من 0.05 وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على الأصول و الكفاءة. ومنه نقبل الفرضية الثانية؛

✓ الفرضية الثالثة : يوجد تأثير لمؤشر كفاية رأس المال على الكفاءة البنكية

من خلال نتائج تقدير النموذج العشوائي نلاحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال (CA) والكفاءة البنكية (OE) حيث نلاحظ أن معامل بلغ -3.82 عند مستوى دلالة إحصائية 0.22 أي أكبر من 0.05 وعليه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرض البديل أي أنه توجد لا علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال و الكفاءة. ومنه نرفض الفرضية الثالثة؛

✓ الفرضية الرابعة : يوجد تأثير لمؤشر السيولة على الكفاءة البنكية.

من خلال نتائج تقدير النموذج العشوائي نلاحظ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر السيولة (LIQ) والكفاءة البنكية (OE) حيث نلاحظ أن معامل بلغ -0.91 عند مستوى دلالة إحصائية 0.10 أي أقل من 0.05 وعليه نرفض الفرضية الصفرية بنسبة 5% ونقبل الفرضية البديلة بنسبة 10 % أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر السيولة و الكفاءة. ومنه نقبل الفرضية الرابعة.

خلاصة الفصل الثاني :

من بين أهم النتائج المتوصل إليها في هذا الفصل التطبيقي و بعد إسقاط الدراسة القياسية على عينة الدراسة

خلال فترة الدراسة نستنتج ما يلي:

- أن تقدير النموذج العشوائي هو النموذج الملائم لهذه الدراسة؛
- أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على الحقوق الملكية والكفاءة؛
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على الأصول والكفاءة؛
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال والكفاءة؛
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر السيولة والكفاءة بنسبة 10 %.

الخاتمة

الخاتمة:

تعتبر الكفاءة التشغيلية من أهم المواضيع وأكثرها معالجة في مختلف المجالات و التخصصات إلا أن الكفاءة في البنوك تعد امرا ضروريا لتطور أي اقتصاد ، لان البنوك تعتبر الممول الرئيسي و الحيوي للاقتصاد.

كما أن كفاءة البنوك التجارية الجزائرية تعد مطلبا هاما في ظل الوضع الحالي ، بعد مرور إصلاحات و الانتقال إلى اقتصاد السوق ، و التحديات و الازمات التي يواجهها الاقتصاد ككل .

تتضمن هذه الدراسة تقديم دراسة عن كيفية استخدام النسب المالية لقياس الكفاءة التشغيلية للبنك ومعرفة قدرته على تحقيق الربحية و وتدئة التكاليف ، حيث تناول الفصل الأول من هذه الدراسة أدبيات الكفاءة التشغيلية وكذا مؤشرات قياسها باستخدام النسب المالية. أما الفصل الثاني فهو خاص بالجانب التطبيقي و اعتمدنا فيه كحالة دراسة ست بنوك وهي كالتالي : بنك الخليج AGB و البنك العربي ABC وبنك سويسيتي جنرال SG والبنك الخارجي BEA و بنك باري باس BNP و البنك الوطني الجزائري BNA في الفترة الممتدة من 2016 إلى 2020 أي خمس سنوات .

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بجميع جوانب موضوع الكفاءة التشغيلية في البنوك ، من الجانب النظري تطرقنا المفهوم العام للكفاءة في النشاط الاقتصادي ، وتطرقنا للكفاءة والمفاهيم الاقتصادية ذات الصلة بها و أنواعها و أهميتها و مؤشرات ومحدداتها بشكل عام وطرق قياسها (العائد على حقوق الملكية ، العائد على الأصول ، منفعة الأصول ، كفاية رأس المال و السيولة و هامش الربح).

أما الجانب التطبيقي من خلاله نحاول إعطاء لمحة عامة عن البنوك الجزائرية ، ثم قمنا بتقديم بنوك العينة محل الدراسة المكونة من ست بنوك جزائرية في الفترة 2016 و 2020 ، بالاعتماد على نماذج panel. ومن خلال هذه الدراسة تم الجمع بين أدوات التحليل المالي و التحليل الإحصائي باعتبارهما أهم طرق قياس الكفاءة ، حيث تم التحليل المالي باستخدام مجموعة من النسب المالية لقياس كفاءة التكاليف وكفاءة الأرباح أما التحليل الإحصائي فقد تم من خلال تقديم دالة التكاليف اللوغاريتمية المتسامية لعينة البنوك باستخدام طريقة الانحدار بالاعتماد على نماذج panel وهذا بهدف الحصول على مجموعة المقدرات الإحصائية لقياس وفرة الحجم و النطاق ، وكذا قياس مرونة الإحلال السعرية باعتبارها مؤشرات لقياس قدرة البنوك محل الدراسة على إدارة التكاليف بكفاءة . وتوصلنا لأهم النتائج المتمثلة فيما يلي :

نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

توجد علاقة بين العائد على الحقوق الملكية والكفاءة ، ذات دلالة إحصائية من خلال نتائج تقدير النموذج العشوائي نلاحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على الحقوق الملكية (ROE) والكفاءة البنكية (OE) حيث نلاحظ أن معامل بلغ -6.11 عند مستوى دلالة إحصائية 0.019 أي أقل من 0.05 وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على الحقوق الملكية والكفاءة. ومنه نقبل الفرضية الأولى .

الخاتمة

يوجد تأثير لمعدل العائد على الأصول على الكفاءة البنكية و من خلال نتائج تقدير النموذج العشوائي نلاحظ وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين العائد على الأصول (ROA) والكفاءة البنكية (OE) حيث نلاحظ أن معامل بلغ 60.59 عند مستوى دلالة إحصائية 0.01 أي أقل من 0.05 وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على الأصول و الكفاءة. ومنه نقبل الفرضية الثانية.

لا يوجد تأثير لمؤشر كفاية رأس المال على الكفاءة البنكية ومن خلال نتائج تقدير النموذج العشوائي نلاحظ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال (CA) والكفاءة البنكية (OE) حيث نلاحظ أن معامل بلغ -3.82 عند مستوى دلالة إحصائية 0.22 أي أكبر من 0.05 وعليه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرض البديل أي أنه توجد لا علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال و الكفاءة. ومنه نرفض الفرضية الثالثة

يوجد تأثير لمؤشر السيولة على الكفاءة البنكية و من خلال نتائج تقدير النموذج التجميعي نلاحظ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر السيولة (LIQ) والكفاءة البنكية (OE) حيث نلاحظ أن معامل بلغ -0.91 عند مستوى دلالة إحصائية 0.10 أي أكبر من 0.05 وعليه نرفض الفرضية الصفرية بنسبة 5% ونقبل الفرضية البديلة بنسبة 10% أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر السيولة و الكفاءة بنسبة 10% . ومنه نقبل الفرضية الرابعة.

قائمة المراجع

الكتب :

1. كاظم جاسم العيسوي الاقتصاد الإداري ، عمان ، دار المسيرة لنشر والتوزيع ،الأردن ، 2011.
 2. فيصل محمود الشاورة ، مبادئ الإدارة المالية ، ط1 ، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن، 2013.
 3. شوقي بورقبة ، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية ، دار نفائس ، عمان 2003 .
 4. عبد القادر عطية الحديث في الاقتصاد قياسي بين النظرية والتطبيق دار الجامعة الإسكندرية مصر 2004 .
 5. عقل مفلح ، مقدمة في الإدارة المالية وتحليل المالي ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، الأردن 2005 .
 6. طارق عبد العال حمادة تقييم أداء البنوك التجارية . دار جامعة ، عين شمس الإسكندرية 1999
 7. عبد الغفار حنفي ، بورصة الأوراق المالية ، دار الجامعة للنشر ، مصر ، الإسكندرية ، 2002
- المقالات:
8. احمد زياد ، محددات كفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية دراسة تطبيقية لعينة من البنوك التجارية في الجزائر (2014_2018) مجلد 15 العدد 2 ، مجلة الواحات ، الجزائر
 9. احمد قارون ، مدى التزام البنوك الجزائرية بتطبيق كفاية رأس المال وفق لتوصيات لجنة بازل 2012_2013
 10. محمد جموعي ، قياس الكفاءة الاقتصادية في مؤسسات المصرفية ، دراسة نظرية ميدانية للبنوك الجزائرية 1994-2003 ، جامعة الجزائر 2006
 11. بوغدة إيتسام ، كفاية رأس المال وفق مقررات بازل 3 وأثرها على السيولة لمصرفية . جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ، المجلد 5 العدد 2 ص 40 .
- المذكرات و الأطروحات :
12. العالية عباسي ، حليلة بوحامدي ، قياس الكفاءة المالية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية ، 2014/2017 جامعة ورقلة.
 13. هيمة مريم ، صحراوي مبروكة ، الكفاءة التشغيلية للبنوك التجارية باستخدام نموذج العائد على الأصول جامعة الوادي .
 14. مسعودي فتيحة و نصاري فاطمة قياس الكفاءة التشغيلية باستخدام النسب المالية جامعة ادرار .
 15. شريفة جعدي ، قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية 2006 / 2012 . جامعة ورقلة
 16. أحلام بو عبدلي ، أحمد عمان ، قياس درجة الكفاءة التشغيلية ودورها في إدارة مخاطر السيولة في البنوك التجارية باستخدام أسلوب مغلف البيانات "DEA" (2010/2015) .
 17. سعادة اليمين ، استخدم التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها ، باتنة 2009¹ تمسة سهام ، تقييم أداء البنوك التجارية باستخدام نماذج camels دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (2008-2012)،
 18. بن مخلوف شيماء ، واقع تبني أبعاد إستراتيجية المحيط الأزرق في المؤسسة الجزائرية _ المؤسسة المصرفية بنك سوسيتي جنيرال_ ، جامعة برج بوعريج ، 2022
 19. صفا فرحات ، دور إستراتيجية إدارة العلاقة مع الزبائن CRM في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة _ مقارنة بين بنك BNP Paribas والقرض الشعبي الجزائري ، جامعة سطيف ، 2015

المراجع الأجنبية:

20. حميم احمد مختار ، نذير الدين عبد الله ، سيد الحبشي ، (Islamic Efficiency of banking approach frontier stochastic A: Malaysia in 2006) Source : Ababacar Mbengue, Paradigme SCP, Théorie évolutionniste et management stratégique : données ancienne, résultat nouveaux, XIV ème conférence Internationale de mangement stratégique, pays de la loire , Angers, 2005,

المواقع الالكترونية:

22. الموقع متاح على الرابط <https://www.Investopedia.Com> .
23. الموقع متاح على الرابط <http://specialtises.Com>
24. موقع اقرأ على السوق المفتوح المتاح على الرابط: <https://read.opensooq.com>
25. موقع البنك العربي المتاح على الرابط: [/https://www.bank-abc.com](https://www.bank-abc.com)
26. التقرير السنوي للبنك العربي 2016-2020
27. التقرير السنوي لبنك سوسيتي جنرال خلال 2016-2020
28. التقرير السنوي للبنك الخارجي خلال 2016-2020
29. التقرير السنوي للبنك الوطني الجزائري خلال 2016-2020
30. التقرير السنوي لبنك باربا خلال 2016-2020
31. التقرير السنوي الخليج خلال 2016-2020

قائمة الملاحق

LES CHIFFRES CLÉS

	31/12/2021	31/12/2020
MOYENS		
Fonds propres bruts	33 130 971	32 577 559
Effectifs	1 240	1 255
Réseau	59	63
Dont centres d'affaires	3	3
ACTIVITÉ		
Total du bilan	283 665 356	275 206 397
Ressources totales	223 949 939	216 986 364
<i>Dont ressources clientèle</i>	223 125 954	212 791 925
Remplois totaux	247 117 591	235 830 740
<i>Dont portefeuille titres</i>	27 387 939	19 470 610
<i>Dont hors bilan</i>	69 506 437	65 828 658

Montants en milliers de DA

LES ÉTATS FINANCIERS BILAN

ACTIF en milliers de dinars	31/12/2015	31/12/2014
Caisse, Banque Centrale, CCP	48.291.206	36.987.480
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	-	-
Actifs financiers disponibles à la vente	4.447.866	4.068.371
Prêts et Créances sur les institutions financières	45.957.808	83.688.282
À vue	559.762	961.361
À terme	45.398.046	82.726.921
Prêts et Créances sur la clientèle	139.202.453	115.293.255
Comptes ordinaires débiteurs	17.913.759	16.388.484
Créances commerciales	12.562.796	11.167.557
Autres encours à la clientèle	108.725.898	87.737.214
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	-	-
Impôts courants-Actifs	1.618.950	1.463.251
Impôts différés-Actifs	785.741	568.966
Autres Actifs	3.493.447	4.222.224
Comptes de régularisation	1.110.977	536.088
Participations dans les filiales, Les co-entreprises ou les entités associées	17.675	17.675
Immeubles de placement	-	-
Immobilisations corporelles	7.395.756	7.177.542
Immobilisations incorporelles	265.657	264.249
Ecart d'acquisition	-	-
TOTAL BILAN ACTIF	252.587.536	254.285.383

ACTIF

Unité : 000 DZD

LIBELLÉ	NOTE	2017	2016	VARIATION
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux	2.1	77 572 100	68 754 739	8 817 361
Actifs financiers détenus à des fins de transaction		299 050	0	299 050
Actifs financiers disponibles à la vente		27 346 795	17 042 720	10 304 074
Prêts et créances sur les institutions financières	2.2	2 252 077	7 758 694	-5 506 618
Prêts et créances sur la clientèle	2.3	225 943 380	194 654 500	31 288 880
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance		0	0	0
Impôts courants - Actif		2 324 030	2 196 398	127 632
Impôts différés - Actif		1 685 784	1 150 980	534 804
Autres actifs	2.4	363 814	369 162	-5 347
Comptes de régularisation - Actif	2.4	12 773 202	3 018 099	9 755 104
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.5	17 675	15 675	2 000
Immeubles de placement		0	0	0
Immobilisations corporelles	2.6	2 189 364	1 734 908	454 457
Immobilisations incorporelles	2.6	556 976	440 932	116 044
Écart d'acquisition		0	0	0
TOTAL DE L'ACTIF		353 324 248	297 136 807	56 187 441

TABLEAU DES COMPTES DE RÉSULTAT

Unité : 000 DZD

LIBELLÉ	NOTE	2017	2016	VARIATION
Intérêts et produits assimilés	4.1	19 020 990	16 124 286	2 896 705
Intérêts et charges assimilés	4.2	-2 509 416	-1 121 152	-1 388 263
Commissions (produits)	4.3	3 385 360	3 153 534	231 826
Commissions (charges)	4.4	-91 155	-129 440	38 285
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		25 045	2 586	22 459
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente		28	0	28
Produits des autres activités		477 148	309 629	167 520
Charges des autres activités		-765 000	-785 750	20 750
Produit net bancaire		19 543 002	17 553 692	1 989 309
Charges générales d'exploitation	4.5	-6 191 567	-5 476 042	-715 525
Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles		-562 173	-542 684	-19 488
Résultat brut d'exploitation		12 789 262	11 534 966	1 254 296
Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	4.6	-7 480 183	-5 147 284	-2 332 899
Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.6	2 287 718	1 626 566	661 152
Résultat d'exploitation		7 596 796	8 014 247	(417 451)
Gains ou pertes nets sur autres actifs		0	0	0
Éléments extraordinaires (Produits)		0	0	0
Éléments extraordinaires (Charges)		0	0	0
Résultat avant impôt		7 596 796	8 014 247	-417 451
Impôts sur les résultats et assimilés	4.7	-2 337 924	-2 417 968	80 044
RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE		5 258 872	5 596 279	-337 407

	2017	2016	2015	2014	2013
REVENUS (Millions DA)					
Intérêts Nets	3 094	2 784	2 697	2 237	1 877
Commissions et Produits net	1 324	1 124	1 122	1 261	1 396
Produit Net Bancaire	4 418	3 908	3 808	3 498	3 273
Resultat brut d'Exploitation	2 350	1 821	1 836	1 811	1 685
Dotations Nettes aux provisions et pertes de valeurs	65	92	158	22	125
Resultat avant Impôts	2 301	1 729	1 688	1 828	1 808
Resultat Net	1 744	1 473	1 320	1 473	1 346
POSITION FINANCIÈRE (Million DA)					
Total Bilan	91 563	70 948	67 236	54 228	50 776
Prêts et Créances sur la clientèle	45 080	43 958	38 606	30 600	28 253
Prêts et Créances sur les institutions financières	7 981	6 214	7 778	12 563	12 520
Total Dépôts	58 985	46 164	40 580	32 872	31 875
Fonds Propres	18 377	17 621	16 977	17 024	16 605
Ratio (%)					
Rentabilité					
Coefficient d'Exploitation	47 %	53 %	52 %	48 %	49 %
Retour sur fonds Propres	10 %	8 %	8 %	9 %	8 %
Retour sur Actif	3 %	3 %	3 %	3 %	3 %
Capital					
Risques Pondérés	43 428	49 470	46 049	36 638	19 424
Fonds Propres Nets	14 932	14 221	13 623	13 736	15 167
Ratio de Solvabilité	29 %	29 %	30 %	36 %	49 %
Fonds Propres en % total Actif	20 %	25 %	25 %	31 %	33 %
Prêts et Créance sur la clientèle en Multiple des Fonds Propres	2,5	2,5	2,3	1,8%	1,7
Total Dépôt en Multiple des Fonds Propres	3,2	2,6	1,9	1,9	1,9
Actif					
Prêts et Créances en % du Total Actif	49 %	62 %	57 %	56 %	56 %
Créances Doubteuses en % des Prêts et Créances	1 %	3 %	5 %	3 %	3 %
Provision en % des Créances Doubteuse	70%	54 %	62 %	64 %	71 %

Répartition du capital après augmentation du capital

Actionnaires	Participation au capital avant augmentation	Nombre d'actions avant augmentation	% Détenue	Augmentation phase 1 5 Milliard DZD	Nombre d'actions après augmentation	Participation au Capital après augmentation
ABC BSC Bahreïn	8 766 330 000	876 633	87,66%	4 383 165 000	1 314 948	13 149 495 000
The Arab Investissement Company (TAIC)	417 690 000	41 769	4,18%	208 845 000	62 654	626 535 000
International Finance Corporation (IFC)	231 930 000	23 193	2,32%	115 965 000	34 790	347 895 000
Compagnie Algérienne d'Assurances et de Réassurances (CAAR)	208 840 000	20 884	2,09%	104 420 000	31 326	313 260 000
Société de Production des Matériaux de Construction (SPMC)	133 860 000	13 386	1,34%	66 930 000	20 079	200 790 000
Société Traplas Sanitaire d'Algérie	19 320 000	1 932	0,19%	9 660 000	2 898	28 980 000
Modern Ceramic	92 080 000	9 208	0,92%	46 040 000	13 812	138 120 000
Holding Mestour	92 080 000	9 208	0,92%	46 040 000	13 812	138 120 000
Consorts Othmani	37 870 000	3 787	0,38%	18 935 000	5 681	56 805 000
TOTAL	10 000 000 000	1 000 000	100%	5 000 000 000	1 500 000	15 000 000 000

ETATS FINANCIERS 2017

BILAN		Unité : 000 OZD		
	Note	2017	2016	Variation
ACTIF				
Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public	2.A.1	61 446 277	29 546 542	31 901 735
Actifs financiers détenus à des fins de transactions		-	-	-
Actifs financiers détenus disponibles à la vente		-	-	-
Prêts et créances sur les institutions financières	2.A.2	14 721 310	18 351 676	-3 630 366
Prêts et créances sur la clientèle	2.A.3	153 825 301	117 870 550	35 954 751
Actif détenue jusqu'à l'échéance	2.A.4	5 181 907	5 121 507	0
Impôt courant Actif	2.A.5	1 267 805	3 372 832	-2 105 027
Impôt différé Actif	2.A.6	187 081	164 383	22 739
Autres actifs	2.A.7	37 664	32 957	4 707
Comptes de régularisation	2.A.8	400 055	708 244	-308 189
Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées	2.A.9	15 675	15 675	0
Immobilisations de placement		-	-	-
Immobilisations corporelles	2.A.10	19 552 174	15 989 552	3 562 622
Immobilisations incorporelles	2.A.11	265 988	200 495	65 443
Ecart d'acquisition		-	-	-
TOTAL ACTIF		256 860 824	189 382 415	67 478 409
PASSIF				
Banque centrale ,CCP		-	-	-
Dettes envers les institutions financières	2.P.1	-	-	-
Dettes envers la clientèle	2.P.2	199 046 311	136 253 900	63 690 431
Dettes représentées par un titre	2.P.3	10 848 886	11 574 456	-1 024 620
Impôts courants Passif	2.P.4	2 054 657	3 330 377	-724 280
Impôts Différés Passif		-	-	-
Autres Passifs	2.P.5	8 869 385	8 675 252	194 133
Comptes de régularisation	2.P.6	5 067 602	4 888 720	170 882
Provisions pour risques et charges	2.P.7	438 412	406 055	32 357
Subventions d'équipement autres subventions d'investissements		-	-	-
Fonds pour Risques Bancaires Généraux	2.P.8	2 919 085	1 550 243	1 368 842
Dettes subordonnées		-	-	-
Capital		10 000 000	10 000 000	0
Primes liées au Capital		-	-	-
Reserve	2.P.9	1 000 000	1 000 000	0
Ecart d'évaluation		-	-	-
Ecart de réévaluation		-	-	-
Report à nouveau	2.P.10	12 887 516	11 071 620	1 815 896
Résultat de l'exercice		3 687 975	2 631 793	1 006 182
TOTAL PASSIF		256 860 824	189 382 415	67 478 409

ETATS FINANCIERS 2017

ENGAGEMENTS HORS BILAN		Unité : 000 OZD		
Libellé	Note	2017	2016	Variation
A - Engagements Donnés				
Engagements de Financements en faveur des institutions financières		101 282 333	70 147 239	31 135 094
Engagements de Financement en faveur de la clientèle	3.HB.1	65 092 855	30 260 506	32 832 349
Engagements de Garantie d'ordre des institutions financières	3.HB.2	26 174 589	29 368 063	-1 193 524
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	3.HB.3	10 014 988	10 518 670	-503 732
Autres engagements donnés		-	-	0
B - Engagements Reçus				
Engagements de Financements reçus des institutions financières		17 636 589	13 522 302	4 114 287
Engagements de Garanties reçus des institutions financières	3.HB.4	5 590 001	6 175 736	-645 735
Autres engagements reçus	3.HB.5	12 106 588	7 346 566	4 790 022

COMPTES DE RESULTATS

COMPTES DE RESULTATS		Unité : 000 OZD		
Libellé	Note	2017	2016	Variation
Intérêts et produits assimilés	4.R.1	12 925 059	9 469 204	3 456 633
Intérêts et charges assimilés	4.R.2	- 1 692 671	-1 373 411	- 319 260
Commissions	4.R.1	2 659 608	2 383 515	276 093
* Charges/Commissions	4.R.2	- 361 274	-119 164	- 262 110
Gains ou pertes nets sur actifs financiers obtenus à des fins de transaction		-	-	-
Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente		-	-	-
Produits des autres activités	4.R.1	54 922	43 242	11 680
Charges des autres activités		-	-	-
PRODUIT NET BANCAIRE	4.R.3	18 566 705	10 403 387	3 169 318
Charges générales d'exploitation	4.R.4	- 5 257 044	- 4 893 743	- 364 200
§ - Dotations aux Amortis / Immobilisations	4.R.5	- 1 151 272	- 1 029 994	- 121 278
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION		7 157 489	4 379 650	2 777 839
Dotations aux provisions et pertes de valeurs sur créances irrécouvrables	4.R.6	- 2 321 630	-722 235	- 1 599 395
Reprises de provisions, de pertes de valeurs et récupérations sur créances amorties	4.R.6	298 075	3 813	294 259
RESULTAT D'EXPLOITATION		5 133 934	3 661 230	1 472 704
Gains ou pertes nets sur autres actifs		5 929	5 833	96
Eléments extraordinaires Produits	4.R.7	-	-	-
Eléments extraordinaires Charges	4.R.8	-	-	-
RESULTAT AVANT IMPOT		5 139 863	3 667 064	1 472 800
Impôts sur les résultats et assimilés		- 1 501 888	-1 035 271	- 466 615
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	4.R.9	3 637 975	2 631 793	1 006 182

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE

BILAN AU 31/12/2019

ORDRE	PASSIF	31/12/2019
1	BANQUE CENTRALE	106 762 400 000,00
2	DETTES ENVERS LES INSTITUTIONS FINANCIÈRES	1 570 351 502,33
3	DETTES ENVERS LA CLIENTÈLE	2 150 694 367 314,99
4	DETTES REPRÉSENTÉES PAR UN TITRE	38 889 463 678,51
5	IMPÔTS COURANTS - PASSIF	24 226 955 382,58
6	IMPÔTS DIFFÉRÉS - PASSIF	8 805 743,20
7	AUTRES PASSIFS	344 759 225 244,48
8	COMPTES DE RÉGULARISATION	75 221 795 941,49
9	PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES	11 584 084 377,73
10	SUBVENTIONS D'ÉQUIPEMENT - AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENTS	0,00
11	FONDS POUR RISQUES BANCAIRES GÉNÉRAUX	44 081 036 991,16
12	DETTES SUBORDONNÉES	67 276 520 000,00
13	CAPITAL	230 000 000 000,00
14	PRIMES LIÉES AU CAPITAL	0,00
15	RÉSERVES	65 504 223 228,43
16	ECART D'ÉVALUATION	14 484 204 039,52
17	ECART DE RÉÉVALUATION	12 456 077 117,23
18	REPORT À NOUVEAU (+/-)	12 301 338 295,09
19	RÉSULTAT DE L'EXERCICE (+/-)	62 548 353 013,24
TOTAL DU PASSIF		3 262 369 201 869,98



(En milliers de DA.)

ACTIF	Déc. 2019	Déc-18
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	431 208 241	337 316 817
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	256	270
Actifs financiers disponibles à la vente	406 162 203	379 543 232
Prêts et créances sur les institutions financières	419 512 117	407 271 144
Prêts et créances sur la clientèle	2 044 508 426	1 806 662 078
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 819	14 043 819
Impôts courants - Actif	12 854 579	10 145 906
Impôts différés - Actif	751 736	691 309
Autres actifs	56 972 992	28 926 710
Comptes de régularisation	55 562 832	51 160 554
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	27 620 374	23 761 261
Immeubles de placement		
Immobilisations nettes corporelles	22 698 704	22 680 606
Immobilisations incorporelles nettes	86 689	95 644
Ecart d'acquisition	-	
TOTAL DE L'ACTIF	3 491 982 968	3 082 299 350



BILAN AU 31/12/2018

ORDRE	PASSIF	31/12/2018	31/12/2017	EVOLUTION
1	BANQUE CENTRALE	0,00	0,00	-
2	DETTES ENVERS LES INSTITUTIONS FINANCIÈRES	8 276 131 454,91	2 268 682 548,52	6 007 448 906,40
3	DETTES ENVERS LA CLIENTÈLE	2 565 901 365 667,67	2 507 092 282 717,40	58 809 082 950,26
4	DETTES REPRÉSENTÉES PAR UN TITRE	36 894 440 604,91	35 521 771 050,80	1 372 669 554,11
5	IMPÔTS COURANTS - PASSIF	29 827 419 976,78	23 075 296 253,69	6 752 123 723,08
6	IMPÔTS DIFFÉRÉS - PASSIF	77 707 680,19	133 780 012,50	(56 072 332,31)
7	AUTRES PASSIFS	76 110 758 038,87	54 708 802 950,27	21 401 955 088,59
8	COMPTES DE RÉGULARISATION	98 870 567 074,08	77 210 931 695,53	21 659 635 378,56
9	PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES	5 775 564 133,94	4 568 755 352,26	1 206 808 781,68
10	SUBVENTIONS D'ÉQUIPEMENT - AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENTS	0,00	0,00	-
11	FONDS POUR RISQUES BANCAIRES GÉNÉRAUX	43 013 503 749,39	36 685 271 528,01	6 328 232 221,38
12	DETTES SUBORDONNÉES	67 276 520 000,00	67 276 520 000,00	-
13	CAPITAL	150 000 000 000,00	150 000 000 000,00	-
14	PRIMES LIÉES AU CAPITAL	0,00	0,00	-
15	RÉSERVES	100 728 613 487,78	68 362 968 551,06	32 365 644 936,72
16	ECART D'ÉVALUATION	14 180 215 693,83	14 290 439 256,19	(110 223 562,36)
17	ECART DE RÉÉVALUATION	12 456 077 117,23	12 456 077 117,23	-
18	REPORT À NOUVEAU (+/-)	11 160 497 531,20	11 160 497 531,20	-
19	RÉSULTAT DE L'EXERCICE (+/-)	76 775 609 740,65	57 365 644 936,72	19 409 964 803,93
TOTAL DU PASSIF		3 297 324 991 951,42	3 122 177 721 501,37	175 147 270 450,05

ETAT FINANCIER 2020

PASSIF	2020	2019
Banque centrale	50 000 000	-
Dettes envers les institutions financières	564 645 009	454 327 409
Dettes envers la clientèle	1 901 513 860	2 103 524 686
Dettes représentées par un titre	28 606 720	22 641 228
Impôts courants - Passif	5 357 323	9 365 385
Impôts différés - Passif	537 553	537 603
Autres passifs	109 956 773	139 136 132
Comptes de régularisation	101 736 450	103 619 975
Provisions pour risques et charges	33 705 906	32 089 934
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements		
Fonds pour risques bancaires généraux	117 796 216	119 836 510
Dettes subordonnées	205 672 488	207 485 319
Capital	150 000 000	150 000 000
Primes liées au capital		
Réserves	123 470 345	114 406 150
Ecart d'évaluation	4 404 218	(3 876 986)
Ecart de réévaluation	14 117 206	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	23 047 665	19 064 195
TOTAL DU PASSIF	3 440 270 872	3 491 982 968

الفهرس

الصفحة	المحتويات
I	الإهداء
II	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول و الأشكال البيانية
VII	قائمة الملاحق
VIII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال البيانية
XI	قائمة الملاحق
أ-ت	المقدمة
1	الفصل الأول : الأدبيات النظرية لقياس الكفاءة التشغيلية في البنوك التجارية
2	المبحث الأول : الإطار النظري لقياس الكفاءة التشغيلية للبنوك ومحدداتها
2	المطلب أول : المفهوم العام للكفاءة
2	الفرع 1 : تعريف الكفاءة و أنواعها
7	الفرع 2 : مفهوم الكفاءة التشغيلية
7	الفرع 3 : أهمية الكفاءة التشغيلية في البنوك
8	المطلب ثاني : محددات ومؤشرات قياس الكفاءة التشغيلية
8	الفرع 1 : مرونة السرعة ومرونة الإحلال
9	الفرع 2 : وفورات الحجم وفورات النطاق ونموذج الأداء S.C.P
11	الفرع 3: مؤشرات قياس الكفاءة التشغيلية بواسطة النسب المالية
18	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
18	المطلب الأول : الدراسات السابقة العربية
21	المطلب الثاني : الدراسات السابقة الأجنبية
22	خلاصة الفصل
23	الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لقياس الكفاءة التشغيلية على عينة من البنوك التجارية الجزائرية
25	المبحث الأول : طريقة و أدوات الدراسة
25	المطلب الأول : مجتمع و عينة الدراسة
30	المطلب الثاني : حدود الدراسة
31	المبحث الثاني : الدراسة الإحصائية و تقدير نماذج متغيرات الدراسة

الفهرس

31	المطلب الأول : الدراسة الإحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة
40	المطلب الثاني : تقدير نماذج الكفاءة البنكية بدلالة المؤشرات المالية
48	خلاصة الفصل
52-51	الخاتمة
55-54	قائمة المراجع
61-56	الملاحق
64-63	الفهرس